

## جمع الجمع

إعداد

الدكتور/ جمال عبد الناصر عبد العظيم  
أستاذ النحو والصرف المساعد  
قسم اللغة العربية - مركز اللغات والترجمة  
أكاديمية الفنون

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين،  
والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على صاحب الحوض المورود، وصاحب  
الشفاعة العظمى سيد ولد آدم أفصح من نطق بالعربية سيدنا محمد، وعلى آله  
وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.  
أما بعد

فهذا بحث موضوعه: "جمع الجمع؛ دراسة صرفية دلالية، والمقصود  
بالجمع هو جمع التفسير، ويعرف النحاة جمع التفسير بأنه:  
اسم دلّ على أكثر من اثنين مع تغيير لفظي أو تقديري يطرأ على مفرده عند  
الجمع، على عدم نية الانفصال<sup>(١)</sup>، لأن الجمع السالم على نية الانفصال.  
وينقسم إلى جمع قلة وجمع كثرة، وهو من المعلوم ولا داعي لتكراره.  
وسبب اختيار هذا الموضوع هو أن جمع الجمع فيما يظن الباحث لم يحظ  
بدراسة مستقلة وافية تحاول إحصاء الوارد وتصنيفه واستنتاج نتائج والترجيح بين  
آراء النحاة في ضوء ما أورده البحث من جمع جمع التفسير؛ لأن ما أورده النحاة  
حوالي سبعة وعشرين جمع جمع<sup>(٢)</sup>.

### طريقة المعالجة:

- ١- قام البحث بجمع ما ورد في كتب النحاة واللغويين من جمع جمع التفسير  
تاركًا ما له مخرج عن جمع الجمع؛ مثل قول بعض النحاة إن  
أصيل(المساء) تجمع على أصل وأصل تجمع على أصل وأصل تجمع  
على أصائل أي أنها جمع جمع التفسير وهذا غير راجح لأن أصيل  
تجمع على أصال كيمين وأيمان، وتجمع أيضا على أصل كطنيب وطنب  
وتجمع أيضا على أصائل كأفيل وأفائل والأفيل: الصغير من أولاد  
الإبل<sup>(٣)</sup>.
- ٢- بدأ البحث بالمفرد ثم معناه إن كان غامضا ثم جمعه جمع تفسيرا ثم جمع  
جمع التفسير وفرق بهذا بين جمع المفرد جمع تفسيرا ثم جمع جمع وبين  
جمع اسم الجمع أو غيره جمع تفسيرا ثم جمع جمع التفسير، فلا يدخل في  
هذا البحث جمع قوم على أقوام ثم جمع أقوام على أقاويم لأن قوما اسم

(١) انظر: حاشية الصبان ج ٤ ص ١١٩.

(٢) انظر: همع الهوامع ١٨٣/٢.

(٣) انظر: توضيح المقاصد ١٤١٦/٣.



- ٤/ جمال عيد الناصر عيد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠
- جمع ، وأيضا لا يدخل في هذا البحث جمع حديد(الذي القطة منه جديدة) على حدائد ثم حدائد لأنه من قبيل جمع اسم الجنس الجمعي.
- ٣- رتب البحث الكلمات المفردة حسب الجذر فإن كان هناك أكثر من كلمة من جذر واحد تُرتب الكلمات ألفبائياً؛ مثل: أيمن (مبارك) ويمين فقدم أيمن على يمين .
- ٤- صنف البحث جمع الجمع إلى جمع سلامة وجمع تكسير، وقسم جمع السلامة إلى جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم مقدما الأول لسبقه في الفية ابن مالك ، ثم قسم ما جمع جمع تكسير إلى : جمع قلة جمع كثرة ، جمع كثرة جمع كثرة ، جمع كثرة جمع قلة . ثم رتب الصيغ المجموعة جمع مؤنث أو جمع تكسير حسب كثرة ورودها .
- ٥- قام باستنتاجات مما صنعه .
- ٦- ثم تناول البحث مسألة قياسية جمع جمع التكسير .
- ٧- ثم الخاتمة وفيها أهم نتائج الدراسة .
- ٨- ثم أورد البحث فهرس المراجع .

### دلالة جمع الجمع:

يدل جمع الجمع على تسعة فما فوقها<sup>(١)</sup>.

### الغرض من جمع الجمع:

- يؤتى بجمع الجمع لأغراض منها ما يلي:
- ١- التكاثر أحيانا نريد تكثير العدد فنقول: هذه أسالِح الجيش ؛ لكثرتها، ونقول العدد الكثير جدا من الرجال : هؤلاء رجالات .
  - ٢- المبالغة ؛ مثل : هؤلاء رجالات الدولة ؛ ونعني بهم الوزراء وعددهم ليس كثيرا بل هم ثلاثون أو يزيد قليلا ، يقال هذا للمبالغة .
  - ٣- التنوع ؛ مثل : هذه جمالات أو جمائل ؛ يقال هذا لمجموعات الجمال المتنوعة في اللون أو غيره .
- قال ابن السراج: " فهذا يدلُّك على أنَّ جمعَ الجمعِ يجيء على نوعين : فنوعٌ يرادُّ به التكاثرُ فقط ولا يرادُّ به ضروبٌ مختلفةٌ ونوعٌ يرادُّ به الضروبُ المختلفةُ وهو الذي لا يمتنع منه جمعٌ " <sup>(٢)</sup>.

وفيما يلي يبدأ البحث بذكر ما جمعه من جمع جمع التكسير :

(١) انظر: حاشية الصبان ١٥٢/٤ .

(٢) الأصول في النحو ٣/٣٢ .

١- كلمة (أسير) ، تجمع على أسرى جمع تكسير للكثرة على وزن فُعْلَى، وتجمع أسرى على أسارى (يفتح الهمزة والراء) وأسارى (بضم الهمزة وفتح الراء) جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع ، ومنه قوله تعالى : (وإن يأتوكم أسارى تقادوهم ) البقرة / ٨٥ ، جاء في لسان العرب: " ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع " (١).

٢- كلمة (أس) بفتح الهمزة : أصل كل شيء ، تجمع على أساس وأسس جمعي تكسير للكثرة على وزني فعال وفُعْل ، وتجمع أسس على أساس جمع تكسير على وزن أفعال جاء في تاج العروس مادة أسس: " إنَّ الأساس كأعناق ، جمع أسس ، بضمَّتين ، فهو جَمع الجَمع " .

٣- كلمة (إناء): تجمع على أنية جمع تكسير للقلّة على أفعلّة، وتجمع أنية على أوإن جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع، جاء في المصباح: " الإِنَاءُ " و"الْإِنْيَةُ" الوعاء والأوعية وزنا ومعنى و"الأواني" جمع الجمع " (٢).

٤- كلمة (بجر) بضم فسكون؛ معناها: داهية أو أمر عظيم ، وتجمع على أبحار وتجمع أبحار على أبحار وأبحار جمعي تكسير من صيغ منتهى الجموع (٣).

٥- كلمة (بركة) بضم فسكون معناها: طائر مائي صغير أبيض، وتجمع على برك جمع تكسير للكثرة على فُعْل وتجمع برك على أبرك وأبرك، وجاء في المحكم: " والبُرْكَةُ: من طَيْرِ الماء ، والجمع: بَرَكٌ، وأبركٌ، و بَرَكَانٌ ، وعندني: أن أبركا، وبَرَكانا: جمع الجمع. " (٤).

٦- كلمة (بزر) بفتح فسكون أو بكسر فسكون: تابل ، وتجمع على أبحار وتجمع أبحار على أبحار (٥).

٧- كلمة (بعير): " البَعِيرُ الجَمَلُ البازِلُ وقيل الجَدْعُ وقد يكون للأنثى حكي عن بعض العرب شربت من لبن بَعيري وصَرَعتني بَعيري أي ناقتي والجمع أَبْعَرَةٌ في الجمع الأقل وأباعرٌ وأباعرٌ وبُعْرانٌ وبُعْرانٌ قال ابن بري أباعرٌ جمع أَبْعَرَةٍ وأبْعَرَةٌ

(١) لسان العرب مادة أسر، وانظر: إملاء مامن به الرحمن ٤٩/١ ، والنشر ٢٤٨/٢، وتهذيب اللغة وتاج العروس مادة أسر.

(٢) مادة أني ، وانظر: لسان العرب ، وتاج العروس مادة أني.

(٣) انظر: تهذيب اللغة ولسان العرب وتاج العروس مادة بجر .

(٤) مادة برك ، وانظر: لسان العرب وتاج العروس مادة برك .

(٥) انظر: لسان العرب وتاج العروس مادة بزر .

٤٠ / جمال عيد الناصر عيد ————— مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠  
 جمع بَعِير وأَبَاعِرُ جمع الجمع وليس جمعا لبعير وشاهد الأباعر قول يزيد بن  
 الصَّقِيلِ العَقِيلِي أحد اللصوص المشهورة بالبادية وكان قد تاب :  
 أَلَا قُلْ لِرُعَيَانَ الأَبَاعِرِ أَهْمِلُوا فَقَدْ تَابَ عَمَّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ  
 وَإِنْ أَمْرًا يُنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا تَرَوَدُّ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدٌ " (١)  
 وعليه فبعير تجمع أبعرة جمع تكسير للقلّة على أفعلّة وتجمع أبعرة على أباعر  
 وأباعر جمعي تكسير على صيغة منتهى الجموع.

٨- كلمة (بكرة): يضم فسكون " البُكْرَةُ " من الغداة جمعها " بُكْرٌ " مثل غرفة وغرف  
 و" أَبْكَارًا جمع الجمع مثل رطب وأرطاب " (٢)، وعليه تجمع بكرة على بُكْر جمع  
 تكسير للكثرة وتجمع بكر على أبكار جمع تكسير على أفعال.

٩- كلمة (بناء): تجمع على أبنية جمع تكسير للقلّة وتجمع أبنية على أبنيات جمع  
 مؤنث سالما، " البِنَاءُ المَبْنِيُّ والجمع أبنيةٌ وأبنياتٌ جمعُ الجمع " (٣).

١٠- كلمة (بيت) تجمع على أبيات جمع تكسير للقلّة على وزن أفعال ، وتجمع أبيات  
 على أبيبيت جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع (٤).  
 تجمع بيت أيضًا على بيوت جمع تكسير للكثرة على وزن فعول، وتجمع بيوت على  
 بيونات جمع مؤنث سالما (٥).

١١- كلمة (تبيع): الفحل من ولد البقر، لأنه يتبع أمه، وقيل: هو تبيع أول سنة،  
 وتجمع أتبعه على أتابع وأتابع، وكلاهما جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع،  
 والأخيرة نادرة (٦).

١٢- كلمة (تية): " التِّيةُ: المَفَارَةُ : يُتَاهُ فِيهَا ، ج: أَتْيَاهُ ، وَأَتَاوِيَهُ جَمْعُ الجَمْعِ ؛ قال  
 العجّاجُ : تِيَهُ أَتَاوِيَهُ عَلَى السَّقَاطِ \* " (٧) ، وعلى هذا تيه تجمع أتياه جمع تكسير  
 للقلّة على أفعال وتجمع أتياه على أتاويه جمع تكسير من صيغة منتهى الجموع .

(١) لسان العرب مادة بعير، والبيتان من بحر الطويل .

(٢) المصباح مادة بكر .

(٣) لسان العرب مادة بني ، وانظر: تاج العروس مادة بني .

(٤) انظر: الكتاب ٦١٩/٣ .

(٥) انظر: السابق ٦١٨/٣ .

(٦) انظر: المحكم مادة تبع .

(٧) تاج العروس مادة تيه ، وانظر: العين، وتهذيب اللغة ولسان العرب مادة تيه، والبيت من  
 مشطور الرجز ، انظر: ديوان العجاج ٢٤٦ والمراجع السابقة ، والسقاط: السفلة من الناس .

١٣-كلمة (تُرْب) بفتح فسكون: شَحْمٌ رَقِيقٌ يُعْشِي الكَرَشَ والأَمْعَاءَ ، وتجمع على أَثْرِبٍ وأَثْرُوبٍ جمعي تكسير الأول للقلّة والأخر للكثرة ، وتجمع أَثْرِبٍ على أَثْرِبٍ من صيغ منتهى الجموع (١).

١٤-كلمة(جَدْب) بفتح فسكون:الأرض الصلبة التي لا نبات فيها ، وتجمع على أَجْدُبٍ وتجمع أجذب على أجادب (٢).

١٥-كلمة (جدار): " والجِدَار: الحائط ، والجمع: جُدْرٌ، وجُدْرَات: جمع الجمع، قال سيبويه: وهو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أفله، فقالوا: ثلاثة جُدْرٌ" (٣)؛ وعليه جدار تجمع على جدر جمع تكسير للكثرة واستغنى العرب به عن جمعها جمع قلة ، وتجمع جُدْرٌ على جُدْرَات جمع مؤنث سالما .

١٦-كلمة (جزور) ومعناها: الناقة المذبوحة ، وتجمع على جزر (بضم الجيم والزاي) جمع تكسير للكثرة على وزن فُعْلٌ، وتجمع جزر على جزرات(٤).

١٧-كلمة (جمال) تجمع على جمال جمع تكسير للكثرة على وزن فعال ، وتجمع جمال على جمائل جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع .  
وتجمع جمال أيضًا على جمالات (بكسر الجيم) جمع مؤنث سالما؛ ومنه قراءة قوله تعالى : (كانه جمالات صفر) المرسلات / ٢٣ ، حيث قرأ بعض السبعة (٥) وغيرهم جمالات (بكسر الجيم والألف والتاء) جمع جمال .

قال سيبويه: " وقالوا جمالٌ وجمائل فكسروها على فعائل لأنها بمنزلة شمال وشمائل في الزنة وقد قالوا جمالات فجمعوها بالتاء كما قالوا رجالات وقالوا كلاباتٌ ، ومثل ذلك بيوتاتٌ عملوا بفعولٍ ما عملوا بفعالٍ ، ومثل ذلك الحميرات والطرقات والجزرات فجعلوا فعلا إذ كانت للجمع كفعالٍ الذي هو للجمع " (٦).  
هذا يعني أن جمع التكسير يكسر على زنة جمع لمفرد يناظره في عدد الأحرف وفي الحركات والسكنات بصرف النظر عن نوع الحركة ؛ مثل: أَعْبَدُ تكسر على أعباد مثل أسود و أساود (٧) .

(١) انظر: النهاية في غريب الأثر باب التاء مع الراء ، وغريب الحديث للخطابي ٧١٧/١ ، ولسان العرب وتاج العروس مادة ثرب .

(٢) انظر: النهاية في غريب الأثر باب الجيم مع الدال والمحكم ولسان العرب مادة جذب .

(٣) المحكم مادة جدر ، وانظر: لسان العرب مادة جدر .

(٤) انظر: الكتاب ٦١٩/٣ ، والأصول في النحو ٣٢/٣ ، ولسان العرب مادة جزر .

(٥) ابن كثير و نافع وابن عامر وغيرهم . انظر: السبعة ٦٦٦ ، والتيسير ٢١٨ ، والبحر ٣٩٨/٨ .

(٦) الكتاب ٦١٨/٣ ، ٦١٩ ، شرح الشافية ٢١٠/٢ ، وذكر السيوطي أن (جمال) تجمع على جمامل ، ولم أثبتة ؛ لأنني لم أجده عند غيره وفيه شذوذ . انظر: همع الهوامع ١٨٣/٢ .

(٧) انظر: حاشية الصبان ١٥٢/٤ .

١٨- كلمة (جهاز) يفتح الجيم: مأيعدُ للمسافر، وتجمع على أجهزة جمع تكسير للقلّة، وتجمع أجهزة على أجهزة جمع مؤنث سالماً<sup>(١)</sup>.

١٩- كلمة (جيد): " نقيض الرديء، أصله: جيود، فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء، ثم أدمت الياء الزائدة فيها ، والجمع: جِيَاد ، وجِيَادَات: جمع الجمع، أنشد ابن الأعرابي:  
كم كان عند بني العوّام من حسَب . . . ومن سيوف جِيَادَاتٍ وأزماح " (٢) ؛ وعليه تجمع جيد على جِيَاد جمع تكسير للكثرة وتجمع جِيَاد على جِيَادَات .

٢٠- كلمة (حَبَل) تجمع على حبال وحباله جمعي تكسير للكثرة على فِعَالٍ وفِعَالَةٍ، وتجمع حباله على حِبَائِل جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع، ومنه ما جاء في غريب الأثر: " في صفة الجنة ( فإذا فيها حِبَائِلُ اللُّؤْلُؤِ ) " (٣).

٢١- كلمة (حُجْزَة) بضم فسكون: موضع شدّ الإزار ثم قيل للإزار حُجْزَة للمُجَاوِرَة، وتجمع على حُجْز على فُعَل من جمع التّكسِير للكثرة وتجمع حُجْز على حجوز جمع تكسير للكثرة على فُعُول<sup>(٤)</sup>.

٢٢- كلمة (حُسوة) بضم فسكون: الشّيء القليل ، وتجمع على أحسية أو أحسوة جمع قلة على أفعله وتجمع أحسية أو أحسوة على أحاس<sup>(٥)</sup>.

٢٣- كلمة (حش) بتثنيث الحاء ومعناها: البستان، وتجمع على حُشَان (بضم الحاء وكسرهما) جمع تكسير للكثرة على وزن فُعْلَان، وتجمع حشَان (بضم الحاء أو كسرهما) على حشاشين جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع جاء في اللسان: " والجمع من كل ذلك حِشَان وحُشَان وحشاشين الأخيرة جمعُ الجمع كلّه عن سيبويه" (٦) ؛ وعليه تكون حشاشين جمعاً لحِشَان وحُشَان (بكسر الحاء وضمها).

٢٤- كلمة (حِظَى) بكسرففتح: حِظٌّ أو حُظْوَة ، وتجمع على أَحِظٍ وتجمع أَحِظ على أَحَاطٍ ؛ جاء في لسان العرب (حظو): " الحِظَى الحُظْوَة وجمع الحِظَى أَحِظٌ ثم أَحَاطٍ " .

(١) انظر: تاج العروس مادة جهاز .  
(٢) المحكم مادة جود ، وانظر: لسان العرب و تاج العروس مادة جود ، والبيت لم أعثر على قائله وهو من البسيط وموجود في المراجع السابقة.  
(٣) باب الحاء مع الباء ، وانظر: لسان العرب مادة حبل .  
(٤) انظر: النهاية في غريب الأثر (باب الحاء مع الجيم)، ولسان العرب و تاج العروس مادة حجز .  
(٥) انظر: تاج العروس مادة حسو .  
(٦) مادة حشش ، وانظر: الكتاب ٣/٦٢٠ ، والمفصل ١/٢٤٤ ، والمصباح مادة حشش .

٢٥- كلمة (حَفَر) بفتحين: البئر الموسَّعة فوق قدرها ، أو التراب المخرج من الشيء المحفور ، وتجمع على أحفار جمع تكسير للقلّة على أفعال وتجمع أحفار على أحافير ، جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع<sup>(١)</sup>.

٢٦- كلمة (حَقَبَة) بكسر فسكون ومعناه : مُدَّةٌ لا وَقْتٌ لها ، وتجمع على حَقَب(بكسر ففتح ) جمع تكسير للكثرة على وزن فَعَلٍ وتجمع حَقَب على أَحْقَاب<sup>(٢)</sup> جمع تكسير على أفعال ، ومنه قوله تعالى : (لابئين فيها أحقابا) النبا/٢٣ ؛ أي: أزمانًا طويلة<sup>(٣)</sup> .

٢٧- كلمة (حَقَف) بكسر فسكون: الْمَعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ ، وتجمع على أَحْقَافٍ وحَقَافٍ وحقوف؛ والأول للقلّة والأخران للكثرة، وتجمع أَحْقَافٍ أو حَقَافٍ على حَقَافٍ<sup>(٤)</sup> .

٢٨- كلمة (حَقَّ) بكسر فسكون: جَدَّعَ الفحل ، وتجمع على حَقَّقٍ وحَقَاقٍ على فَعَلٍ وفعال من جموع الكثرة وتجمع حَقَاقٍ على حَقَّقٍ بضمثين ككِتَابٍ وكتَّبٍ جمع تكسير للكثرة على فُعَلٍ<sup>(٥)</sup> .

٢٩- كلمة (حَمَار) بكسر الحاء تجمع على حُمُرٍ (بضمثين) جمع تكسير للكثرة على وزن فُعَلٍ وتجمع حُمُرٌ على حُمُرَاتٍ<sup>(٦)</sup> .

٣٠- كلمة (حين): وقت من الزمن مبهم طال أو قصر، وتجمع على أحيان جمع قلة على أفعال، وتجمع أحيان على أحيانين جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع<sup>(٧)</sup> .

٣١- كلمة (خبر): " الثَّيْبُ، والجمع: أَخْبَارٌ، وأخابير، جمع الجمع." <sup>(٨)</sup> وعليه تجمع خبر على أخبار جمع قلة على أفعال وتجمع أخبار على أخابير .

(١) انظر: المحكم ولسان العرب وتاج العروس مادة حفر .

(٢) انظر: إعراب القرآن للنحاس ١٣٠/٥ ، وتاج العروس مادة حقب.

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن ١٧٩/١٩ ، وروح المعاني ١٤/٣٠ ، ١٥ ، والمعجم الموسوعي مادة حقب.

(٤) انظر: تاج العروس مادة حقف .

(٥) انظر: المحكم مادة تبع .

(٦) انظر: الكتاب ٦١٩/٣ ، والمصباح والقاموس و تاج العروس مادة حمر.

(٧) انظر: المحكم ولسان العرب مادة حين.

(٨) المحكم مادة خبر، وانظر: لسان العرب وتاج العروس مادة خبر .





د/ جمال عبد الناصر عيد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠  
٣٢- كلمة (خُدْر): "الخُدْرُ: سَيْتْرٌ يُمَدُّ لِلجارية في ناحية البيت ثم صار كُلُّ ما وارك من بَيْت ونحوه خُدْرًا، والجمع: خُدُور، وأخدار، وأخادير، جَمع الجمع" (١)؛ وعليه خدرتجمع على أخدار جمع قلة وتجمع أخدار على أخادير.

٣٣- كلمة (خريدة) يفتح الخاء : البكر أو المرأة الحبية ، وتجمع على خرائد جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع وتجمع خرائد على خرائدات (٢) جمع مؤنث سالما .

٣٤- كلمة (خُوق) يضم فسكون: شَيْبَةٌ خُوقَةٌ غامضةٌ في الأرض ، وتجمع على أخقاق وخقوق وتجمع أخقاق على أخقاق جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع (٣).

٣٥- كلمة (خلة): كُلُّ جِلْدَةٍ مَنقُوشَةٍ، وتجمع على خَلَلٍ وخَلال وتجمع خلال على أخلة، جمع تكسير على أفعلة (٤).

٣٦- كلمة (دلو) بفتح فسكون تجمع على أدلٍ جمع تكسير للقلة على وزن أفعل وتجمع أدلٍ على أدليات (٥) جمع مؤنث سالما .

٣٧- كلمة (دار) تجمع على دُورٍ (بضمين) جمع تكسير للكثرة على وزن فُعَلٍ وتجمع دُورٍ على دُورات (٦) .

٣٨- كلمة (ذراع): تجمع على أذرع وأذرعة ، وتجمع أذرع وأذرعة على أذراعات جمع مؤنث سالما ، وانتقلت للعلمية فهي اسم بلد (٧).

٣٩- كلمة (ذنب): "الإثْمُ والجُرْمُ والمعصية والجمعُ ذُنُوبٌ وذُنُوباتٌ جمعُ الجمع" (٨)؛ وعليه ذنب تجمع على ذنوب وتجمع ذنوب على ذنوبات .

٤٠- كلمة (ذهب) بفتحين: مكيال لأهل اليمن ، وتجمع على ذهاب وأذهاب وتجمع أذهاب على أذهاب وأذهيب ؛ ومنه: " حديث عكرمة أنه سئل عن أذهاب من بر وأذهاب من شَعير فقال: يضم بعضها إلى بعض ثم تركى " (٩).

(١) المحكم مادة خدر، وانظر: لسان العرب وتاج العروس مادة خدر .

(٢) انظر: حاشية الصبان ١٥٢/٤، والمحكم ولسان العرب والقاموس وتاج العروس مادة خرد .

(٣) انظر: تاج العروس مادة خقق .

(٤) انظر: السابق مادة خلل .

(٥) انظر: شرح الشافية ٢٠٨/٢، ولسان العرب ومختار الصحاح مادة دلو .

(٦) انظر: الكتاب ٦٢٠/٣ ، و الأصول في النحو ٣٢/٣ ، والمفصل ٢٤٤/١ ، ولسان العرب والقاموس وتاج العروس مادة دور .

(٧) انظر: تهذيب الأسماء حرف الذال المعجمة .

(٨) لسان العرب مادة ذنب ، وانظر: تاج العروس مادة ذنب .

٤١- كلمة (ربيط): الفرس المربوط ، وتجمع على رُبط ، وتجمع ربط على رباط جمع تكسير للكثرة<sup>(١)</sup> ، ومنه قوله تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ) الأنفال/ ٦٠ .

٤٢- كلمة (رجل) تجمع على رجال جمع تكسير للكثرة على وزن فعال وتجمع رجال على رجالات<sup>(٢)</sup>، يقال: هو من رجالات قريش : من أشرفهم .

٤٣- كلمة (رَكَب) يفتحين : هو ما انْحَدَرَ عن البَطْنِ فَكَانَ تَحْتَ الثَّنِيَّةِ وَفَوْقَ القَرْجِ، وتجمع على أركاب جمع تكسير للقلّة على أفعال، وتجمع أركاب على أراكيب جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع<sup>(٤)</sup> .

٤٤- كلمة (رَبْرَة) بضم فسكون: هَنَّةٌ ناتئة من الكاهل وقيل هو الكاهل نفسه فقط وقيل هي الصُّنْدُرَةُ من كل دابة وقيل هي الشعر المجتمع للفحل والأسد وغيرهما ، وتجمع على رَبْر جمع تكسير للكثرة وتجمع رَبْر على أربار<sup>(٥)</sup> .

٤٥- كلمة (رَزْد) بفتح فسكون: الرَزْدُ والرَزْدَةُ خشبتان يستقذح بهما فالسفلى رَزْدَةٌ والأعلى رَزْدٌ ، وتجمع على أَرَزْدٌ وأزناد جمعي تكسير للقلّة وزنود وزناد للكثرة وتجمع أَرَزْدٌ على أزانِد جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع<sup>(٦)</sup> .

٤٦- كلمة (زَهْرَة) بفتح فسكون أو يفتحين ، تجمع على أزهار وتجمع أزهار على أزاهير<sup>(٧)</sup> .

٤٧- كلمة (سَرَر) بفتحين و(سِرّ) بكسر فسكون: خط بطن الكف والوجه والجبهة، وتجمع على أسرة وأسرار وتجمع أسرار على أسارير جمع تكسير من صيغ منتهى

(١) غريب الحديث لابن سلام ٤/٤٢٥ ، وانظر: غريب الحديث لابن الجوزي باب انزال والهاء ٣٦٧/١ ، والعين والمحكم ولسان العرب وتاج العروس مادة ذهب .

(٢) انظر: تهذيب اللغة ولسان العرب وتاج العروس مادة ربط .  
(٣) انظر: الكتاب ٦١٩/٣ ، والمخصص ٢/٢٩٢ ، والمفصل ١/٢٤٤ ، الفائق ٢/١١٣ ، وأساس البلاغة وتاج العروس مادة رجل ، ومعجم القواعد العربية ٦/٣٥ .

(٤) انظر: تاج العروس مادة ركب .

(٥) انظر: لسان العرب مادة زبر .

(٦) انظر: لسان العرب وتاج العروس مادة زند .

(٧) انظر: القاموس وتاج العروس مادة زهر .

د/ جمال عبد الناصر عبد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠  
الجموع ؛ ومنه حديث عائشة (رضي الله عنها) في صفة صلى الله عليه وسلم: ( تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ )<sup>(١)</sup>.

٤٨- كلمة (سري) معناها: الشريف أو الرئيس، و تجمع على سراة جمع تكسير للكثرة على وزن فَعْلَةٌ على غير القياس " وجمع السري سَرَاةٌ وهو جمع عزيز أن يُجمع فعيل على فعلة ولا يُعرف غيره " <sup>(٢)</sup> وتجمع سراة على سروات . ويرى بعض النحاة واللغويين أن سراة اسم جمع مثل رَهط ، وهذا غير راجح لأن سراة على وزن فعلة وهو من أوزان جمع التكسير وله مفرد من لفظه وهو سري فلا يكون اسم جمع ، وإنما هو جمع تكسير وإن كان على غير القياس .

٤٩- كلمة (سَطَر) بفتحين : (الخط أو الكتابة) تجمع على أسطار جمع تكسير للقلّة على وزن أفعال جاء في الصحاح: "والجمع أسطار، مثل سبب وأسباب. قال روية: إنى وأسطار سطرن سطرًا \* لقائل يا نصر نصرًا نصرًا - ثم يجمع على أساطير"<sup>(٣)</sup> أي تجمع أسطار على أساطير على صيغة منتهى الجموع .

٥٠- كلمة (سقاء) بكسر السين تجمع على أسقية جمع تكسير للقلّة على وزن أفعلة وتجمع أسقية على أسقيات <sup>(٤)</sup> جمع مؤنث سالما ، وتجمع أسقية أيضًا على أساقٍ جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، جاء في القاموس المحيط (سقي): " والسقاء ككساءٍ : جلدُ السخلة إذا أجدع يكون للماء واللبن ج : أسقية وأسقيات وأساقٍ " .

٥١- كلمة (سلاح) بكسر السين تجمع على أسلحة جمع تكسير للقلّة على وزن أفعلة وتجمع أسلحة على أسالح <sup>(٥)</sup> جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع .

٥٢- كلمة (سليط) معناها: دهن يضاء به السراج ، وتجمع على سلطان جمع تكسير للكثرة كقضيبي قضبان ، وتجمع سلطان على سلاطين <sup>(١)</sup> .

(١) انظر: الحديث في صحيح البخاري رقم ٦٣٨٨ باب القائف ، وصحيح مسلم رقم ٣٦٩٠ باب العمل بالحق القائف ، وسنن أبي داود رقم ٢٢٧٠ باب القافة ، وغريب الحديث لابن سلام ١٠٨/١ ، وتهذيب اللغة والصحاح ولسان العرب والمحيط في اللغة مادة سرر .

(٢) مختار الصحاح مادة سرو ، وانظر: لسان العرب والمصباح وتاج العروس مادة سرو .

(٣) مادة سطر، وانظر: المخصص ١١٥/٥ ، ١١٦ ، ولسان العرب والقاموس مادة سطر .

(٤) انظر: الكتاب ٦١٨/٣ ، والأصول في النحو ٣٢/٣ ، شرح الشافية ٢٠٩/٢ ، ولسان العرب وتاج العروس مادة سقي .

(٥) انظر: شرح الأشموني بحاشية الصبان ١٥٢/٤ .

٥٣- كلمة (سَمِعَ) بفتح فسكون: جَسُّ الأذُن والأذُنُ وما وَقَرَ فيها من شيءٍ تَسْمَعُهُ والذِّكْرُ المَسْمُوعُ ، وتجمع على أَسْمَعُ وأسماع وتجمع أَسْمَعُ على أَسَامِع جمع تكسير من صيغٍ منتهى الجموع، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم " مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللهُ بِهِ أَسَامِعَ خَلْقِهِ " (٢).

٥٤- كلمة (اسم) تجمع على أسماء جمع تكسير للقلّة على وزن أفعال ، وتجمع أسماء على أَسَامٍ جمع تكسير من صيغٍ منتهى الجموع، جاء في لسان العرب: " وجمع الأسماء أَسَامٍ " (٣).

٥٥- كلمة (أسود) تجمع على سود جمع تكسير للكثرة على وزن فُعَل وتجمع سود على سودان (٤) جمع تكسير على فعلان للكثرة .

٥٦- كلمة (سواد) بفتح السين: " هو شخص كلِّ شيءٍ من متاع وغيره والجمع أسودة وأسودٌ جمع الجمع " (٥) وعليه جمع سواد أسودة تجمع أسودة على أساود ، ومنه قول الشاعر:

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ أَسَاوِدُ صَرَغِي لَمْ يُوسِدْ قَتِيلُهَا (٦)  
والمراد بالأساود سُخُوصُ القَتْلَى .

٥٧- كلمة (سيد) تجمع على سادة جمع تكسير للكثرة على وزن فَعَلَة وتجمع سادة على سادات ، " وقرأ ابن عامر ويعقوب " ساداتنا " بالجمع ، جمع : سادة ، وسادة: جمع سيد ، فهو جمع الجمع " (٧) في قوله تعالى: (وقالوا ربنا إنا أطعنا ساداتنا وكبراءنا) الأحزاب / ٦٧ ، ويقال: فلان من سادات القوم .

٥٨- كلمة (سوار) (حلية كالطوق تلبس في اليد) تجمع على أسورة جمع تكسير للقلّة على وزن أفعلة ومنه قله تعالى: (فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب)

(٤) انظر: تاج العروس مادة سلط.

(٢) انظر: الحديث في غريب الحديث لابن سلام ٢٢٥/٢ ، والفائق ١٩٦/٢ (السين مع الميم)، وتهذيب اللغة ولسان العرب والصحاح والقاموس مادة سمع .

(٣) مادة سمو، وانظر: تاج العروس مادة سمو .

(٢) انظر: المصباح مادة قطع .

(٥) المخصص ٧٠/١ ، وانظر: لسان العرب مادة سود.

(٦) البيت للأعشى وهو من الطويل انظر: ديوانه ١٧٧، وغريب الحديث لابن سلام ١٣٤/٤ ،  
والصحاح وتاج العروس مادة سود .

(٧) البحر المديد ٨٨/٦ ، وانظر: المصباح مادة سود ، وفتح المتعال ٢٠/١ .

د/ جمال عبد الناصر عيد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠  
الزخرف/٥٣ ، وتجمع أسورة على أساور وأسورة (١) جمع تكسير على صيغة  
منتهى الجموع ، ومنه قوله تعالى : (يُكَلِّمُونَ فِيهَا مَنْ أَسَّورَ مِنْ ذَهَبٍ) الكهف/٣١ .

٥٩- كلمة (شجاع): نوع من الحيات ، وتجمع على أشجعة وشجعان وشجعان  
وتجمع أشجعة على أشجاع جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع (٢).

٦٠- كلمة (شفاء) بكسر الشين: " الشِّفاء دواءٌ معروفٌ وهو ما يُبرئُ من السَّمِّ  
والجمعُ أَشْفِيَةٌ وأَشْفِافٍ جمعُ الجَمْعِ " (٣) ، وعليه تجمع شفاء على أشفية وتجمع  
أشفية على أشفافٍ ، كسقاء وأسقية وأساقٍ .

٦١- كلمة (شيخ): هو من الخمسين إلى آخره ، وتجمع على شيخة كصبيبة وأشياخ  
كأبيات وشيخة كذبية وشيخان كضيفان وشيوخ بضم الشين وشيوخ بكسرها لمناسبة  
الياء التي بعدها ، وتجمع أشياخ على أشياخ جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع  
جاء في تاج العروس: " قال الرَّمَّحُشَرِيُّ : ويقولون : هؤلاء الأشياخ ، يراد جمع  
أشياخ ، مثل أنابيب وأنياب " (٤) وقيل : مشايخ جمع شيخ على غير قياس ؛ لأن مشيخة  
أي مشايخ جمع الجمع والراجح أن مشايخ جمع شيخ على غير قياس ؛ لأن مشيخة  
ليست من أوزان جمع التكسير ويمكن أن تكون اسم مكان من الفعل شاخ ولو صح  
أنها جمع شيخ لأصبحت اسم جمع وكانت مشايخ جمعاً لاسم الجمع مشيخة ، وأيضاً  
قيل إن مشيوخاء ومشيوخاء جمعان لشيخ والراجح أنهما اسما جمع كمشيخة ؛ لأنهما  
ليسا على أحد أوزان جمع التكسير .

٦٢- كلمة (صاحب) تجمع على أصحاب و أصحاب وصُحابان وتجمع أصحاب  
على أصحاب جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع (٥).

٦٣- كلمة (صاحبة) تجمع على صواحب جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع  
وتجمع صواحب على صواحب (٦) جمع مؤنث سالما ؛ ومنه قول النبي (صلى الله  
عليه وسلم) : " إنكنَّ صواحبنا يوسف " (٧) .

(١) انظر: شرح الشافية ٢/٢٠٩ ، ولسان العرب وتاج العروس مادة سقي.

(٢) انظر: غريب الحديث للخطابي ٢/٤٢٨ ، والمحيط في اللغة ١/٢٣٧ ، ولسان العرب وتاج  
العروس مادة شجع .

(٣) لسان العرب مادة شفي ، وانظر: تاج العروس مادة شفي .

(٤) مادة شيخ .

(٥) انظر: لسان العرب وتاج العروس مادة صحب .

(٦) انظر: شرح الأسموني بحاشية الصبان ٤/١٥٢ ، ولسان العرب والمحكم وتاج العروس مادة  
صحب .

(٧) انظر: الحديث في سنن ابن ماجة رقم ١٢٣٢ ، وسنن الترمذي رقم ٣٦٧٢ .

٦٤- كلمة (صديق): للمفرد والجمع تقول : رجل صديق ورجال صديق ومنه قوله تعالى : (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ) الشعراء/١٠٠، ١٠١ ؛ فاستعمله جمعا والدليل أنه عطفه على الجمع ، وتجمع على أصدقاء وتجمع أصدقاء على أصادق<sup>(١)</sup>.

٦٥- كلمة (الصارى): " الصَّارِي المَلَّاحُ وجمعه صُرٌّ على غير قياس وفي المحكم والجمع صُرَاءٌ وصَرَارِيٌّ وصَرَارِيُونَ كلاهما جمع الجمع " <sup>(٢)</sup>؛ وعليه تجمع الصارِي على صُرٌّ وصُرَاءٌ وهما جمعا تكسير للكثرة وتجمع صراء على صراريٍّ من صيغ منتهى الجموع وتجمع صراريٍّ على صراريُونَ جمع مذكر سالما .

٦٦- كلمة (صَلَق) بفتحين : القَاعُ الصَّنْفُفُ لُغَةٌ فِي سَلَقٍ بِالسَّيْنِ ، وَتَجْمَعُ عَلَى أَصْلَاقٍ عَلَى أَفْعَالٍ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِلْقَلَّةِ ، وَتَجْمَعُ أَصْلَاقٌ عَلَى أَصَالِيْقٍ <sup>(٣)</sup>.

٦٧- كلمة (صعيد) : طريق تجمع على صُعْدُ جمع تكسير للكثرة وتجمع صُعْدُ على صُعْدَاتٍ <sup>(٤)</sup> جمع مؤنث سالما ؛ ومنه حديث " أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن المجالس بالصعدات فقالوا يا رسول الله ليشق علينا الجلوس في بيوتنا قال فإن جلستم فأعطوا المجالس حقها قالوا وما حقها يا رسول الله قال : إيدلال السائل ورد السلام وعض الأَبْصَارِ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " <sup>(٥)</sup>.

٦٨- كلمة (طريق) تجمع على طرق جمع تكسير للكثرة على وزن فُعْلٌ وتجمع طرق على طرقات <sup>(٦)</sup> جمع مؤنث سالما .

٦٩- كلمة (طعام) تجمع على أطعمة جمع تكسير للقلة على وزن أفْعَلَةٌ وتجمع أطعمة على أطعمات <sup>(٧)</sup> جمع مؤنث سالما .

(١) انظر: تاج العروس مادة صدق .  
 (٢) لسان العرب مادة صرر، وانظر: تاج العروس مادة صرر .  
 (٣) انظر: تاج العروس مادة صلَق .  
 (٤) انظر: المحكم مادة صعد .  
 (٥) انظر: الحديث في الأدب المفرد رقم ١١٤٩ باب مجالس الصعدات .  
 (٦) انظر: الكتاب ٦١٩/٣ ، والمفصل ٢٤٤/١ .  
 (٧) انظر: المحكم والتاج مادة طعم .

د/ جمال عبد الناصر عيد ————— مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠ ، ٤٠  
٧٠- كلمة (ظعينة): المرأة ، وتجمع على أظعان وظعُن وظعائن ، وتجمع ظعُن على  
ظُعُنات جمع مؤنث سالما، ومنه قول بشر بن أبي خازم:  
لَهُمْ ظُعُنَاتٌ يَهْتَدِينَ بِرَأْيِهِ ... كَمَا يَسْتَوِلُّ الطَّائِرُ الْمُتَقَلِّبُ<sup>(١)</sup>

٧١- كلمة (ظُفْر) تجمع على أظفار جمع تكسير للقلّة على وزن أفعال وتجمع  
أظفار على أظافر وأظافر<sup>(٢)</sup> جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع .  
٧٢- كلمة (عبد) تجمع على أعبد جمع تكسير للقلّة على وزن أفعلة وتجمع أعبد  
على أعابد<sup>(٣)</sup> جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع .

٧٣- كلمة (عدو) تجمع على أعداء جمع تكسير للقلّة على وزن أفعال وتجمع أعداء  
على أعاد جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع<sup>(٤)</sup> .

٧٤- كلمة (عريش): مظلة من جريد النخل ، وتجمع عريش على عُرش جمع تكسير  
على فعل بضم فسكون وتجمع عُرش على عُروش جمع تكسير للكثرة<sup>(٥)</sup> .

٧٥- كلمة (أعرم): أَقْلَفٌ: أي لم يُخْتَن ، وتجمع أعرم على عُرمان على فُعْلان جمع  
تكسير للكثرة ، وتجمع عرمان على عرامين<sup>(٦)</sup> .

٧٦- كلمة (عُشراء) بضم ففتح : ناقة أنتجت أو ينتظر نتاجها، وتجمع عشراء على  
عشراوات و عِشار على فِعال جمع تكسير للكثرة ، وتجمع عشار على عشائر<sup>(٧)</sup> .

٧٧- كلمة (عصمة) بكسر فسكون: القلادة ، وتجمع على عصم جمع كثرة وتجمع  
عصم على أعصام جمع تكسير على أفعال<sup>(٨)</sup> .

٧٨- كلمة (عطاء) تجمع على أعطية جمع تكسير للقلّة على وزن أفعلة وتجمع  
أعطية على أعطيات<sup>(١)</sup> جمع مؤنث سالما ؛ ومنه أعطيات الجند أي: رواتبهم .

(١) انظر: ديوانه ٢٦، والبيت من الطويل ، والمحكم ، ولسان العرب مادة ظعن.

(٢) انظر: المقتضب ٢٧٨/٢ ، والصحاح مادة ظفر.

(٣) انظر: شرح الأشموني بحاشية الصبان ١٥٢/٤ ، والقاموس وتاج العروس مادة عبد.

(٤) انظر: المحكم ولسان العرب مادة عدو.

(٥) انظر: لسان العرب مادة عرش .

(٦) انظر: تهذيب اللغة ولسان العرب وتاج العروس مادة عرم .

(٧) انظر: العين ٢٤٧/١ ، والمخصص ١٣١/٢ ، ولسان العرب وتاج العروس مادة عشر .

(٨) انظر: لسان العرب وتاج العروس مادة عصم .

٧٩- كلمة (عقاب) بضم العين (طائر من الكواسر يطلق على الذكر والأنثى) تجمع على عقبان (بكسر العين) جمع تكسير للكثرة على وزن فُعْلان ، وتجمع عقبان على عقابين<sup>(١)</sup> جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع ؛ جاء في المحكم (عقب) : " عَقَابِينَ: جمع الجمع. قال: \* عَقَابِينَ يَوْمَ الدَّجْنِ تَغْلُو وَتَسْفُلُ \* (٣) " .

٨٠- كلمة (عقوق) بفتح العين: الفرس الحامل ، وتجمع على عُقُق كقلوص وقلص وتجمع عُقُق على عِقَاق كقلص وقلاص وكلاهما جمعا تكسير للكثرة<sup>(٤)</sup> .

٨١- كلمة (عَمّ): أخو الأب ، وتجمع على أَعَمّ وأعمام وعموم وعمومة ، وتجمع أَعَمّ على أَعْمَمُونَ (بفك التضعيف والقياس أَعْمَمُونَ) جمع مذكر سالما ، جاء في المحكم: " العَمّ: أخو الأب. والجمع أعمام، وعموم، وعمومة، قال سيبويه: أدخلوا فيه الهاء لتحقيق التانيث، ونظيره البعولة والفحولة. وحكى ابن الأعرابي في أدنى العدد أَعَمّ. وأَعْمَمُونَ، بإظهار التضعيف، جمع الجمع. وكان الحكم أَعْمَمُونَ، لكن هكذا حكاها، وأنشد: تَرَوُّحٌ بِالْعَشِيِّ بِكَلِّ خَرَقٍ ... كَرِيمِ الْأَعْمَمِينَ وَكَلِّ خَالٍ " (٥) .

٨٢- كلمة (عانذ) تجمع على عوذ جمع تكسير للكثرة على وزن فُعْل وتجمع عوذ على عوذات<sup>(٦)</sup> جمع مؤنث سالما ، جاء في المخصص : "الْعُوذُ الْحَدِيثَاتُ النَّتَاجُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ وَهِيَ عِنْدَ سَبِيئِهِ فُعْلٌ وَجَمْعُ الْجَمْعِ فُعْلَاتٌ يُقَالُ عُوذٌ وَعُوذَاتٌ وَأَنْشَدَ: \* تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا \* " (٧) .

٨٣- كلمة (عير): " العَيْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِمَارُ ، أَهْلِيًّا كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْوَحْشِيِّ ، وَالْأُنْثَى عَيْرَةٌ " (٨) وتجمع على أعيار وعمار وعبور وعبيرة

(١) انظر: الكتاب ٦١٨/٣ ، والمخصص ٢٧٢/٤ ، والقاموس الفقهي حرف العين ٢٥٣/١ ، وتهذيب اللغة ولسان العرب والقاموس وتاج العروس مادة عطر.

(٢) انظر: المخصص ٣٣٤/٢ ، وتوضيح المقاصد ١٤١٥/٣ ، والمحكم ولسان العرب وتاج العروس مادة عقب.

(٣) شطر بيت من الطويل من أشعار هذيل انظر: المخصص ٣٣٤/٢ ، والمحكم وتاج العروس مادة عقب ، والدجن هو لباس الأرض الغيم وأقطار السماء .

(٤) انظر: تاج العروس مادة عقق .

(٥) المحكم مادة عمم ، وانظر: لسان العرب وتاج العروس مادة عمم .

(٦) انظر: الكتاب ٦٢٠/٣ ، والأصول في النحو ٣/٣ ، وشرح الشافية ٢١٠/٢ .

(٧) المخصص ١٣٩/٢ ، وهذا عجز بيت للراعي النميري وصدوره: لها بِحَقِيلٍ وَالنَّمِيرَةَ مَنزَلٌ ، انظر: ديوانه ٢٨١ ، والمحكم ولسان العرب وتاج العروس مادة عوذ .

(٨) تاج العروس مادة عير .





د/ جمال عبد الناصر عيد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠ ،  
ومعيراء ، وقيل معيراء اسم جمع وهذا هو الراجح كمشيوخاء لأنهما ليسا على  
أوزان جمع التكسير ، وتجمع عيار على عيارات .  
٨٤- كلمة (عِيل): كسَيِّد ، وهم الَّذِينَ يَتَكَلَّفُ بِهِمُ الرَّجُلُ وَيَعُولُهُمْ، وتجمع على عيال  
وتجمع عيال على عيايل جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع<sup>(١)</sup>.

٨٥- كلمة (عين) تجمع على أعين جمع تكسير للقلّة على وزن أفعل ، و تجمع  
أعين على أعينات ؛ ومنه قول الشاعر: \*بأعينات لم يخالطها القذى\*<sup>(٢)</sup>.

٨٦- كلمة (غابر): الباقي وقيل بمعنى الماضي أيضا، وتجمع على غُبرٍ وغواير  
وتجمع غُبرٍ على غُبرَات جمع مؤنث سالم<sup>(٣)</sup> ، جاء في تهذيب اللغة (غبر): "و غُبرُ  
الليل : بقاياها ، واحدها : غابِر . وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر : ما  
تَأْبِطُنِي الإِماءُ وَلَا حَمَلُنِي البَغايا فِي غُبرَاتِ المَالِي ، الغُبرَات : البَقايا ، واحدها  
غابِر ، ثم يجمع غُبراً ، ثم غُبرَاتِ جَمع الجَمع" .

٨٧- كلمة (غراب) تجمع على غربان (بكسر الغين) جمع تكسير للكثرة على وزن  
فِعْلان ، وتجمع غربان على غرابين<sup>(٤)</sup> جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع .

٨٨- كلمة (غطاء) تجمع على أغطية جمع تكسير للقلّة على وزن أفعله وتجمع  
أغطية على أغطيات<sup>(٥)</sup> جمع مؤنث سالما .

٨٩- كلمة (فتح) بفتح فسكون :إفتتاح دار الحرب والنصر، تجمع على فُتُوح جمع  
تكسير للكثرة على وزن فعول وتجمع فتوح على فتوحات<sup>(٦)</sup>، ومنه الفتوحات  
الإسلامية.

٩٠- كلمة (فلس) (بفتح فسكون) تجمع على أفلس جمع تكسير للقلّة على وزن أفعل،  
وتجمع أفلس على أفلسات<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: القاموس وتاج العروس مادة عول وعيل.

(٢) شطر بيت من الرجز النام غير منسوب لقائل ، انظر: شرح الشافية ٢/٢٠٩، ولسان العرب  
وتاج العروس مادة عين.

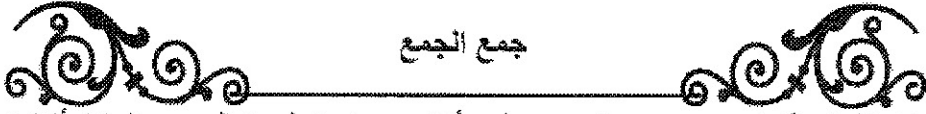
(٣) انظر: غريب الحديث لابن سلام ٤/١٦٢ ، ولسان العرب وتاج العروس مادة غير .

(٤) انظر: القاموس وتاج العروس مادة غرب.

(٥) انظر: الأصول في النحو ٣/٣٢٢.

(٦) انظر: المحكم ولسان العرب وتاج العروس مادة فتح.

(٧) انظر: شرح الشافية ٢/٢٠٨، والمخصص ٣/٢٩٨ والمصباح وتاج العروس مادة فلس.



٩١- كلمة (فَنَن): غصن، وتجمع على أفنان ومنه قوله تعالى : (نَوَاتَا أَفْنَانَ) الرحمن/٤٨ ، وتجمع أفنان على أفانين جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع<sup>(١)</sup>.

٩٢- كلمة (فُوهُ) بضم الفاء: (الطيب) تجمع على أفواه جمع تكسير للقلّة على وزن أفعال ، وتجمع أفواه على أفوايه ، جاء في المصباح: " الفُوهُ : الطيب والجمع أفَوَاهٌ مثل فُقُلٍ وأَقْفَالٍ ، وأفوايهُ جمع الجمع، ويقال لما يعالج به الطعام من التوابل أفَوَاهُ الطيب " <sup>(٢)</sup>.

٩٣- كلمة (فيض) بفتح فسكون : كثير غزير، وتجمع على فيوض جمع تكسير للكثرة على وزن فعول وتجمع فيوض على فيوضات <sup>(٣)</sup> ؛ ومنه ماجاء في تاج العروس (غرر): "فَيُوضَاتِ الْأَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ " .

٩٤- كلمة (قُدْح) بكسر فسكون: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُصَلَّ ، وتجمع على أَقْدُحٍ وَأَقْدَاحٍ وَقَدَاحٍ وتجمع أَقْدَاحٍ على أَقْدِيحٍ <sup>(٤)</sup>.

٩٥- كلمة (قَسِيم): نصيب وحظ، وتجمع على أقسام كنصيب وأنصباء ، وتجمع أقسام على أقاسيم <sup>(٥)</sup>.

٩٦- كلمة (قِصَّة): الأَمْرُ وَالْحَدِيثُ ، وَالخَبْرُ، وتجمع على قِصَصٍ ككسرة وكسر وتجمع قصص على أقاصيص جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع، وفي العصر الحديث أقصوصة بمعنى قصة قصيرة تجمع على أقاصيص ، جاء في المحكم : " وقال قوم: معنى (منه آياتٌ مُحْكَمَاتٌ) أي أَحْكَمَتْ في الإِبَانَةِ، فإذا سمعها السامع لم يحتج إلى تأويلها لبيانها، نحو ما أنبأ الله به من أقاصيص الأنبياء ونحوها" <sup>(٦)</sup>.

٩٧- كلمة (قَعُود) بفتح القاف : جمل يُرْكَبُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ، وتجمع على أقعدة وقُعد وقِعدان وقِعادن، وتجمع قِعدان على قِعادن و قِعادين <sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: تاج العروس مادة فنن .

(٢) المصباح مادة فوه ، وانظر: المغرب في ترتيب المعرب ١٥٣/٢، ولسان العرب وتاج العروس مادة فوه.

(٣) انظر: لسان العرب ، والمعجم الوسيط مادة فيض .

(٤) انظر: المحكم ولسان العرب وتاج العروس مادة قُدْح .

(٥) انظر: المحكم ولسان العرب وتاج العروس مادة قسم .

(٦) مادة حكم، وانظر : تاج العروس والمعجم الوسيط مادة قصص .

(٧) انظر : تهذيب اللغة ولسان العرب وتاج العروس مادة قعد .

٩٨-كلمة (قُلوص) بفتح القاف: ناقة فتيّة ، وتجمع على قلاص وقُلص وقلانص وتجمع قُلص على قُلصان (١).

٩٩-كلمة (قاع) أرض مستوية ملساء ، وتجمع على قيعة جمع تكسير للقلة وتجمع قيعة على قيعات جمع مؤنث سالماً ؛ ومنه قراءة قوله تعالى: (كسراب بقيعة) النور/٣٩ ، حيث قرئت : بقيعات (٢).

١٠٠- كلمة (قول) تجمع على أقوال جمع تكسير للقلة على وزن أفعال ، و تجمع أقوال على أقاويل (٣) ؛ ومنه قولهم : من أقاويل السلف .

١٠١- كلمة (كراع) بضم الكاف: هو مستدق الساق من البقر والغنم أو أنف يتقدم من الجبل أو طرف كل شيء ، تجمع على أكرع جمع تكسير للقلة على وزن أفعل وتجمع أكرع على أكارع ؛ ومنه : " كانوا يكرهون الطلّب في أكارع الأرض ؛ أي في نواحيها وأطرافها ؛ يعني الإبعاد في الأرض للتجارة جزّصاً على المال " (٤).

١٠٢-كلمة(كسفة)بكسر فسكون:القطعة من الشيء ، وتجمع على كِسَف وتجمع كسف على أكساف وكسوف (٥).

١٠٣-كلمة (كلب) تجمع على أكلب جمع تكسير للقلة على وزن أفعل ، و تجمع أكلب على أكالب (٦) ، وتجمع كلب أيضاً على كلاب جمع تكسير للكثرة على وزن فعال ، وتجمع كلاب على كلابات (٧).

(١) انظر: المحكم ولسان العرب مادة قُلص .

(٢) انظر: البحر ٤٢٣/٦، ومختصر شواذ القرآن لابن خالويه ١٠٢، وتاج العروس مادة قوع.

(٣) انظر: الكتاب ٦١٨/٣، وهمع الهوامع ١٨٣/٢، والنحو الوافي ٦٧٤/٤، ولسان العرب والمصباح والقاموس وتاج العروس مادة قول.

(٤) الفائق (حرف الكاف مع الراء) ٢٥٨/٣، وغريب الحديث لابن سلام ٤٣٠/٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٦/٢، وانظر: المخصص ٢٧٤/٤، وشرح الشافية ٢٠٧/٢، ولسان

العرب والمصباح وتاج العروس مادة كراع.

(٥) انظر: القاموس وتاج العروس مادة كسف.

(٦) انظر: المفصل ٢٤٤/١، وشرح الكافية للرضي ١١٢/١، والمخصص ٢٠٨/٥، والمصباح وتاج العروس مادة كلب.

(٧) انظر: الكتاب ٦١٩/٣، والمفصل ٢٤٤/١، وتاج العروس مادة كلب.

١٠٤- كلمة (مكان) تجمع على أمكن وأمكنة جمعي تكسير للقلّة على وزني أفعل وأفعلّة ، وتجمع أمكن وأمكنة على أماكن ، وجمع مكان على أمكن شاذ فقد توهم العرب أصالة الميم (١).

١٠٥- كلمة (لفاء) يقال: شجرة لفاء: ملتفة وهي مؤنث ألف ، وتجمع على لف جمع تكسير للكثرة على وزن فُعل ، و تجمع لف على ألفاف كخُف أخفاف ؛ ومنه قوله تعالى: (وجناتٍ ألفافا) النبا/١٦ أي: ملتفة (٢).

١٠٦- كلمة (لُوح): كل صفيحة عريضة من خشب أو عظم ، وتجمع على ألواح وتجمع ألواح على ألويح جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع (٣).

١٠٧- كلمة (لواء): علم ، وتجمع على ألوية وتجمع ألوية على ألويات (٤).

١٠٨- كلمة (مِرّة) بكسر فسكون: " والمِرّة قُوّة الخَلْقِ وشِدْثُهُ والجمع مِرَرٌ وأمرارٌ جمع الجمع " (٥) ؛ وعليه مرة تجمع على مِرَر وتجمع مرر على أمرار.

١٠٩- كلمة (معق): بعد وهو مقلوب عمق ومعق لهجة بني تميم وعمق لهجة أهل الحجاز ، وتجمع معق على أمعاق وتجمع أمعاق على أماعق وأماعيق، وكلاهما جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع ، وتجمع عمق على أعماق وتجمع أعماق على أعامق وأعاميق، ويقال فج عميق وفج معيق ، ولهجة الحجاز أشهر (٦).

١١٠- كلمة (متاع) تجمع على أمتعة جمع تكسير للقلّة على وزن أفعلّة ، وتجمع أمتعة على أمتع وأمتيع ، جاء في المحكم: " المتاع: المال والأثاث، والجمع أمتعة، وأمتع جمع الجمع. وحكى ابن الأعرابي أمتيغ، فهو من باب أقاطيع " (٧)، وتجمع أمتعة على أمتعات ومنه قراءة قوله تعالى: (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ) النساء / ١٠٢ ، حيث قرئت: (وأمتعاتكم) (٨).

(١) انظر: شرح الشافية ٢/٢٠٧، ولسان العرب والمصباح وتاج العروس مادة كون.

(٢) انظر: إعراب القرآن للنحاس ٥/٢٧١، ولسان العرب وأساس البلاغة، والمصباح مادة لفف.

(٣) انظر: المخصص ١/١٧٩، والمحكم ولسان العرب وتاج العروس مادة لوح.

(٤) انظر: لسان العرب وتاج العروس مادة لوي.

(٥) لسان العرب مادة مرر، وانظر: تاج العروس مادة مرر.

(٦) انظر: الصحاح وتاج العروس مادة معق.

(٧) مادة متع ، وانظر: لسان العرب وتاج العروس مادة متع.

(٨) انظر: البحر ٣/٣٥٥ ، و مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ٢٨.

١١١-كلمة (مصير): المَعَى واحد الأمعاء ، و تجمع على مُصْران جمع تكسير للكثرة على وزن فُعْلان (بضم فسكون)، و تجمع مصران على مصارين<sup>(١)</sup>.

١١٢-كلمة (مَعْن) بفتح فسكون: جاء في لسان العرب(معن): " المَعْنُ الماء الظاهر والجمع مُعْنٌ ومُعْنَاتٌ " ، وعليه معن تجمع على مُعْن جمع تكسير للكثرة وتجمع معن على معنات جمع مؤنث سالما، ومُعْنان جمع تكسير<sup>(٢)</sup>.

١١٣-كلمة (مَلَس) بفتحين: مكان مستوٍ ، وتجمع على أملاس وتجمع أملاس على أماليس جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع<sup>(٣)</sup>.

١١٤-كلمة (نَبْر) بكسر فسكون: طعام مكس، وتجمع على أنبار وتجمع أنبار على أنابير جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع، جاء في اللسان: " والأَنْبَارُ أَهْرَاءُ الطَّعَامِ واحداً نَبْرٌ وَيُجْمَعُ أَنْبِيرٌ جَمْعُ الجمع ويسمى الْهَزِي نَبْرًا لِأَنَّ الطَّعَامَ إِذَا صَبَّ فِي مَوْضِعِهِ انْتَبَرَّ أَي ارْتَفَعَ وَأَنْبَارُ الطَّعَامِ أَكْدَاسُهُ واحداً نَبْرٌ مِثْلُ نَقَسٍ وَأَنْقَاسٍ"<sup>(٤)</sup>.

١١٥- كلمة (ندى) تجمع على نداء جمع تكسير للكثرة على وزن فِعَالٍ مِثْلُ جِبِلٍ وجبال ، وتجمع نداء على أنديّة جمع تكسير للقلة على أفعلته مِثْلُ حِمَارٍ وأحمره ، جاء في المخصص: " في ليلة من جمادى ذات أنديّة لا يُبْصِرُ الكُنْبُ من ظلماتها الطنبا وفيه ثلاثة أوجه منهم من يقول أنديّة جمع نديّ وهو المجلس الذي يجتمعون فيه ليتحاضروا على إطعام الفقراء منهم ، ومنهم من يقول إنه جمع نديّ على نداء كما قالوا جَمَلٌ وجمال وجبَلٌ وجبال ثم جمع فِعَالٍ على أَفْعَلَةٍ ، ومنهم من قال إنه شادٌ ، وإذا رأيت الواحد على فِعْلَةٍ أو فُعْلَةٍ ثم جَمِعَ مُكْسِرًا كان الجمع مقصوراً لأن فِعْلَةٍ وفُعْلَةٍ تجمع على فِعْلٍ وفُعْلٍ وذلك قولهم عُرْوَةٌ وعُرَى وفِرْيَةٌ وفِرَى ونظيره ظُلْمَةٌ وظَلَمٌ وقِرْبَةٌ وقِرَبٌ " (٥) والراجح من هذه الأقوال الثلاثة القول الثاني ؛ لأن

(١) انظر: الكتاب ٦١٩/٣ ، والمفصل ٢٤٤/١ .

(٢) انظر: همع الهوامع ١٨٣/٢ ، لسان العرب وتاج العروس مادة معن .

(٣) انظر: المخصص ٧٦/٢ ، ولسان العرب مادة ملس .

(٤) مادة نبر، وانظر: تهذيب اللغة وتاج العروس مادة نبر .

(٥) ٤٢٥/٤ ، والبيت لمرّة بن محكان السعدي وهو من البسيط والطنب: جبل تشد به الخيمة .

انظر: الأغاني ٣٢٠/٣ ، وشرح الشافية ٣٣٠/٢ ، واللباب في علل الإعراب ٤٤١/٢ ، و

لسان العرب والصاح وتاج العروس مادة ندو .

الأول بعيد من حيث المعنى لأنه لا يصح أن يعتقدوا مجالس والناس جوعى فالأولى أن يسار عوا في إغائتهم . وأما القول الثالث بجمع ندى على أندية فهو شاذ .

١١٦-كلمة(نُصِب) بفتح فسكون: حجر يعبد من دون الله -عز وجل- ويذبح عنده في الجاهلية ، وتجمع على نُصَب وتجمع نصب على أنصاب ، ومنه قوله تعالى: (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ) المائدة/٩٠ ، " قال الأخفش: هو جمع نُصَب كرهن ورُهْن ، والأنصاب جمع الجمع" (١) ، وعليه يكون الأخفش ممن يجيز جمع جمع الكثرة(فُعَل) جمع قلة(أفعال).

١١٧-كلمة (نَصِير): معين ومخلص ، وتجمع على أنصار وتجمع أنصار على أناصير جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع (٢).

١١٨- كلمة (نَصِي) وهو الرطب من الحلي وهونيات تأكله الإبل ، وتجمع على أنصاء جمع تكسير للقلة على وزن أفعال ، وتجمع أنصاء على أناص (٣).

١١٩- كلمة (نَضُو) البعير المهزول الضعيف، وتجمع على أنصاء جمع تكسير للقلة على وزن أفعال ، وتجمع أنصاء على أناص جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع ومنه قول الرازي: \* تَرعى أناص من جَزِير الحَمْض \* (٤).

١٢٠- كلمة (ناكس) المطاطي الرأس ، وتجمع على نواكس جمع تكسير للكثرة من صيغ منتهى الجموع ومنه قول الفرزدق:

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ  
خُضِعَ الرِّقَابُ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ (٥)

(١) البحر ٣٣٠/٨ .

(٢) انظر: تاج العروس مادة نصر .

(٣) انظر: شرح أبيات الكتاب ٣٢١/٢، والمخصص ٢٧٣/٤، ولسان العرب وتاج العروس(نصي).

(٤) انظر: الكتاب ٦٢٠/٣، والمخصص ٢٧٣/٢ ، وشرح أبيات الكتاب ٣٢١/٢، ولسان العرب وتاج العروس مادة نضو ، والجزير الموضع الغليظ، والحمض من النبات: ما كانت فيه ملوحة، ويريد بالأناضي على هذا التفسير الإبل المهزولة.

والذي وجدته في شعره (أرعى أناصي) بالتشديد، مضاف إلى الهشيم، والهشيم: البالي من النبات، ويكون (الأناضي) جمع الأنصاء ، والأنصاء : جمع نضو، يريد بها ما جف وبيس من النبات ، يريد أنه يرعى النبات اليابس البالي، الذي هو في النبات كالأنصاء في الإبل.

(٥) البيت من الكامل التام يمدح يزيد بن المهلب انظر: شرح ديوانه ٤٩٦، والكامل في اللغة والأدب ٤٥/٢، والأغاني ٣٨٤/١٠ ، والمخصص ٢٧٣/٤، ولسان العرب وتاج العروس مادة نكس ، والأشموني بحاشية الصبان ١٥٢/٤ .



٤/ جمال عبد الناصر عيد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠ ،  
وقيل : جمع ناكس على نواكس للضرورة أو شاذ ؛ لأن فاعل للعاقل لا تجمع على  
فواعل ، والراجح إجازته لوروده عن العرب ؛ مثل : فارس وقوارس وهالك  
وهوالك ، وتجمع نواكس على (نواكسون) جمع مذكر سالما .

١٢١- كلمة (ناب): سنّ ، وتجمع على أنيب وأنياب ونيوب ، وتجمع أنياب على  
أناييب كأبيات وأبابيت<sup>(١)</sup> .

١٢٢- كلمة (ناقة): تجمع على أنيق أنواق ونياق ونوق وناقات وتجمع أينق على  
أيانق وتجمع نياق على نياقات ، ومن أيانق قول الراجز :  
ومسّدِ امرٍ من أيانقٍ لئيسَ بأنيابٍ ولاَ حَقائِقِ<sup>(٢)</sup> .

١٢٣- كلمة (هاجع) نانم بالليل خاصة ، وتجمع على هُجّع وهُجُوع وهواجع جمع  
تكسير للكثرة ، وتجمع هواجع - وهو جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع- على  
هواجعات جمع مؤنث سالما<sup>(٣)</sup> .

١٢٤- كلمة (وطب) بفتح فسكون سقاء اللبن من جلد الجذع فما فوقه ، وتجمع على  
أوطب جمع تكسير للقلّة على وزن أفعل ، وتجمع أوطب على أواطب<sup>(٤)</sup> .

١٢٥- كلمة (مولى) بفتح فسكون: عيد ، وتجمع على موالٍ وتجمع الموالي على  
المواليات ، ومنه: مواليات بني هاشم<sup>(٥)</sup> .

١٢٦- كلمة (يد) وتجمع على أيّد جمع تكسير للقلّة على وزن أفعل ، وتجمع أيّد  
على أيادٍ جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع<sup>(٦)</sup> ، ومنه قراءة قوله تعالى: (واذكر

(١) انظر: المخصص ١٢٧/١ ، ولسان العرب وتاج العروس مادة نوب .

(٢) انظر: لسان العرب ومختار الصحاح وتاج العروس مادة نوق، والرجز لعمارة بن طارق  
أولعقبة بن الهجيمي انظر: لسان العرب ، وتاج العروس مادة مسد، والمسد الحبل ، لسان  
العرب (نوق): "ونياقاتُ أنشد ابن الأعرابي: إنا وَجَدنا ناقةَ العَجُوزِ \* خَيْرَ النِّياقاتِ على  
النَّريمِيزِ \* حينَ تُكأَلُ اللَّيبُ في القَيْيزِ" من الرجز المشطور .

(٣) انظر: المحكم مادة هجع .

(٤) انظر: الكتاب ٦١٨/٣ ، والأصول في النحو ٣٢/٣ ، والمخصص ٤٠٣/١ ، والنهية في  
غريب الأثر (الواو مع الطاء) ، والقاموس وتاج العروس مادة وطب .

(٥) انظر: همع الهوامع ١٨٣/٢ ، لسان العرب وتاج العروس مادة ولي .

(٦) انظر: الكتاب ٦١٨/٣ ، والأصول في النحو ٣٢/٣ ، والمغرب ٣٩٥/٢ ، ولسان العرب  
والقاموس وتاج العروس مادة يدي .

عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار) ص/٤٥، حيث قرئت: (أولي الأيدي) بجمع الجمع<sup>(١)</sup>.

١٢٧- كلمة (أيمن) مبارك ، وتجمع على أيامن جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع ، وتجمع أيامن على (أيامنون) جمع مذكر سالما<sup>(٢)</sup>.

١٢٨- كلمة (يمين) ضد يسار، وتجمع على أيامن جمع تكسير للقلّة على وزن أفعال، وتجمع أيامن على أيامين جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع<sup>(٣)</sup>.

وفيما يلي تصنيف جمع جمع التكسير حسب ترتيب ابن مالك في الألفية فأبدأ بماجُوع جمع مذكر سالما ، ثم ماجُوع جمع مؤنث سالما ، ثم ماجُوع جمع تكسير:

### أولاً: ماجُوع جمع مذكر سالما:

هي : صراريون جمع صراريّ وصراريّ جمع صرّاء وصرّاء جمع الصاري، وهنا جمع المذكر السالم صراريون جمع جمع جمع التكسير الذي من صيغ منتهى الجموع . وأعمّون جمع أعمّ وأعمّ جمع عمّ ؛ وعليه فجمع المذكر السالم جاء جمعا لجمع التكسير الذي للقلّة . ونواكسون جمع نواكس ونواكس جمع ناكس ؛ وعليه فجمع السلامة جاء جمعا لجمع من صيغ منتهى الجموع . وأيامنون جمع أيامن وأيامن جمع أيمن ؛ وعليه فجمع التصحيح هنا جاء جمعا لجمع من صيغ منتهى الجموع.

ينتج مما سبق أن جمع المذكر السالم جاء جمعا لجمع التكسير الذي للقلّة وجاء جمعا لجمع التكسير الذي من صيغ الجمع المتناهي .

وهذا يتناقض مع مايراه سيبويه ومن وافقه أن جمعي السلامة يدلان على القلّة غالبا قال سيبويه: " وأما ما كان على فعلة فإنك إذا أردت أدنى العدد جمعتها بالتاء وفتحت العين وذلك قولك قصعة وقصعات وصحفة وصحفات وجفنة وجفئات وشفرة وشفرات وجمرة وجمرات فإذا جاوزت أدنى العدد كسرت الاسم على فعال وذلك قصعة وقصاع وجفنة وجفان وشفرة وشفار وجمرة وجمار وقد جاء على فعول وهو قليل وذلك قولك بدرة وبدور ومائة ومؤون فأدخلوا فعولا في هذا الباب لأن فعلا وفعولا أختان فأدخلوا وهنا كما دخلت في باب فعل مع فعال غير أنه في هذا

(١) انظر: البحر ٣٨٥/٧ .

(٢) انظر: شرح الأشموني بحاشية الصبان ١٥٢/٤ ، ولسان العرب وتاج العروس مادة يمن.

(٣) انظر: لسان العرب ، وتاج العروس مادة يمن.



د/ جمال عيد الناصر عيد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠ ،  
 الباب قليل وقد يجمعون بالتاء وهم يريدون الكثير وقال الشاعر وهو حسان بن ثابت  
 : لَنَا الْجَفَنَاتُ الْعُرُ بِلَمَعَنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَفْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا  
 قلم يرد أدنى العدد " (١) ، فدلالة جمعي التصحيح عند سيبويه هي القلة غالباً ؛  
 فقال : " قد يجمعون بالتاء وهم يريدون الكثير " وقد للتقليل ، وقد كرر سيبويه عبارة  
 " إذا أردت أدنى العدد جمعتها بالتاء " بعد هذا في مواضع أخرى (٢)؛ مما يدل على  
 تأكيده على أن جمع السلامة جمع قلة غالباً .

وهناك من النحاة من يرى أن جمعي السلامة مشتركان بين القلة والكثرة وأنهما  
 لمطلق الجمع (٣) ، وهذا هو الراجح ؛ لأنهما يجمعان جمع القلة وجمع الكثرة بل  
 صيغ الجمع المتناهي كما رأينا وسنرى إن شاء الله تعالى.  
 والملاحظ أن هذه الجموع صراريّ ، وأعم ، ونواكس ، وأيامن ، مفردتها صفة  
 لمذكر عاقل خالية من التانيث والتركيب وهو الصاري وعمّ وناكس وأيمن ، مما  
 يعطي إشارة أنه ليس كل جمع يجمع جمع مذكر سالماً .

ثانياً: ما جُمِعَ جمع مؤنث سالماً:

قسمت هذا الصنف إلى قسمين هما:

أ- ما جمع جمع مؤنث سالماً من جموع القلة.

ب- ما جمع جمع مؤنث سالماً من جموع الكثرة .

أ- الأول: ورتبته حسب كثرة ورود كالتالي:

١- أَفْعَلَةٌ / أَفْعَلَاتٍ : قال سيبويه: " وقد جمعوا أَفْعَلَةً بالتاء كما كسروها على

أفاعِل شبهوها بأنمليّة وأنملاّت وذلك قولهم أعطيات وأسقيات " (٤)

وهي: أبنية/ أبنيات ، وأجهزة/ أجهزةات ، وأذرع/ أذرعات ، وأسقية/ أسقيات

، وأطعمة/ أطعمات ، وأعطية/ أعطيات ، وأغطية/ أغطيات ، وألوية/ ألويات

٢- أَفْعَل / أَفْعَلَاتٍ :

وهي : أدل وأدليات ، وأذرع وأذرعات، وأعين وأعينات ، وأفلس وأفلسات .

٣- فِعْلَةٌ / فِعْلَاتٍ :

وهي : قبيعة / قبيعات .

والملاحظ أن (أفعال) لم يجمع جمع مؤنث سالماً.

(١) الكتاب ٥٧٨/٣ ، ومن يوافق سيبويه الزمخشري في المفصل ٢٣٥/١ ، والعكبري في

اللباب ١٧٩/٢ ، والإسنوي في الكوكب الدرّي ٥٢/١ .

(٢) انظر: الكتاب ٥٧٩/٣ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ .

(٣) انظر: شرح الكافية للرضي ٣٩٧/٣ ، وشرح الشافية ٢٦٧/١ ، والنحو الوافي ٤/٣١١ .

(٤) انظر: الكتاب ٦١٨/٣ .

ب- الآخر: ورتبته حسب كثرة الورد كالتالي:

١- فِعَالٍ / فِعَالَاتٍ: قَالَ سَيبويه: " وقد قالوا جمالاتٍ فجمعوها بالتاء كما قالوا رجالاتٍ وقالوا كلاباتٍ " (١) ؛ وهي : جمال / جمالات ، وجياد / جيات ، وحبال / حبات ، ورجال / رجالات ، وعيار / عيارات ، وكلاب / كلابات ، ونياق / نياقات .

٢- فُعُلٍ / فُعُلَاتٍ: قَالَ سَيبويه: " ومثل ذلك الحمرات والطرق والجزرات فجعلوا فعلا إذ كانت للجمع كفعالٍ الذي هو للجمع كما جعلوا الجمال إذ كان مؤنثاً في جمع التاء نحو جمالاتٍ بمنزلة ما ذكرنا من المؤنث نحو أَرْضَاتٍ وعياراتٍ وكذلك الطرق والبيوت " (٢) ؛ وهي : جُدُر / جدرات ، وجرر / جزرات ، وحُمُر / حمرات ، وصعد / صعديات ، وطُرُق / طرقات ، وظُعُن / ظعنات .

٣- فَعُولٍ / فَعُولَاتٍ: قَالَ سَيبويه: " ومثل ذلك بيوتاتٍ عملوا بفعولٍ ما عملوا بفعالٍ " (٣) ؛ وهي : بيوت / بيوتات ، وذنوب / ذنوبات ، وفتوح / فتوحات ، وفيوض / فيوضات .

٤- فُعَلٍ / فُعَلَاتٍ : قَالَ سَيبويه:

" وقالوا عودٌ وعوداتٌ كما قالوا جزراتٌ؛ قال الشاعر:

لها بحقيلٍ فالنميرة مؤضعٌ تَرى الوحشَ عوداتٍ به ومثاليها

وقالوا دوراتٌ كما قالوا عوداتٌ " (٤)، وهي: دور / دورات ، وعود / عودات .

٥- فَوَاعِلٍ / فَوَاعِلَاتٍ:

وهي : صواحب / صواحبات ، وهواجع / هواجعات .

٦- فَعَلَةٍ / فَعَلَاتٍ :

وهي : سراة / سروات ، وسيد / سادات .

٧- فَعَانِلٍ / فَعَانِلَاتٍ :

وهي : خرائد / خرائدات .

٨- فِعَالَةٍ / فِعَالَاتٍ:

وهي : حبالة / حبالات .

٩- فُعَلٍ / فُعَلَاتٍ :

وهي : عُبر / عُبرات .

(١) انظر: السابق ٦١٩/٣ .

(٢) انظر: السابق نفسه .

(٣) انظر: السابق ٦١٩/٣ .

(٤) انظر: الكتاب ٦١٩/٣ ، ٦٢٠ .

ثالثاً: ما جمع جمع تكسير:

وقسمته ثلاثة أقسام هي: جمع قلة جمع كثرة ، جمع كثرة جمع كثرة ، جمع كثرة جمع كثرة ، وفيما يلي تفصيل ذلك:  
أ- جمع قلة جمع جمع كثرة :

ورتيبتها حسب كثرة ورود كالتالي:

١- أفعال / أفاعيل: قال سيبويه: " وأما ما كان أفعالاً فإنه يكسر على أفاعيل لأن أفعالاً بمنزلة إفعالٍ وذلك نحو أنعامٍ وأنعيمٍ وأقوالٍ وأقاويلٍ"<sup>(١)</sup>.  
وهي: أبجار / أباجير ، وأبزار / أبازير ، وأبيات / أبيبيت ، و أتياه / أتاويه ، وأحفار / أحافير ، وأحيان / أحييين ، وأخبار / أخابير ، وأخدار / أخادير ، أخقاق / أخاقيق ، وأذهاب / أذاهيب ، أركاب / أركيب ، وأزهار / أزهير ، وأسرار / أسارير ، وأسطار / أساطير ، وأشياخ / أشاييخ ، وأصحاب / أصحابيب ، وأصلاق / أصاليق ، وأظفار / أظافير ، وأعماق / أعماميق ، وأفنان / أفانين ، وأفواه / أفاويه ، وأقداح / أقدايح ، وأقوال / أقاويل ، وألواح / الأويح ، أمعاق / أماعيق ، وأملاس / أماليس ، وأنبار / أنابير ، وأنصار / أناصير ، وأنياب / أناييب ، أيمان / أيامين .

٢- أفعلة / أفاعل : قال سيبويه: " ( هذا باب جمع الجمع ) أما أبنية أدنى العدد فتكسر منها أفعلةً وأفعالٌ على أفاعلٍ لأن أفعالاً بزنة أفعالٍ وأفعلةً بزنة أفعلةً كما أن أفعالاً بزنة إفعالٍ وذلك نحو أيدٍ وأيادٍ وأوطبٍ وأواطبٍ ؛ قال: الراجز : \* تُحَلَّبُ منها سيئةُ الأوطبِ \* ، وأسقيةً وأساقٍ"<sup>(٢)</sup>، وهي:  
أنية / أوانٍ ، وأبصرة / أباعر ، وأتبعه / أتابع ، وأحسية / أحاسٍ ، وأسقية / أساقٍ ، وأسلحة / أسالِح ، وأسودة / أساود ، وأسورة / أساور ، وأشجعة / أشاجع ، وأشفية / أشافٍ ، وأمكنة / أماكن ، وأمتعة / أمتاع .

٣- أفعال / أفاعل : قال سيبويه: " ( هذا باب جمع الجمع ) أما أبنية أدنى العدد فتكسر منها أفعلةً وأفعالٌ على أفاعلٍ ..."  
وهي: أثرب / أثارب ، وأجذب / أجادب ، وأحظ / أحاظٍ ، وأزند / أزاند ، وأسمع / أسامع ، وأعبد / أعابد ، وأكلب / أكالب ، وأكرع / أكارع ، وأمكن / أماكن ، وأنيق / أيانق ، وأوطب / أواطب ، وأيد / أيادٍ .

٤- أفعال / أفاعل: قال سيبويه: " وقال : \* تَرَعَى أناضٍ من جزيِز الحَمْضِ \* ؛ جمع الأنضاء وهو جمع نضوٍ"<sup>(٣)</sup> ،

(١) انظر: السابق ٦١٨/٣ .

(٢) انظر: السابق ٦١٨/٣ .

(٣) انظر: السابق ٦٢٠/٣ .

وهي : أبحار / أبحر ، وأذهب / أذهب ، وأسماء / أسام ، وأظفار / أظافر ،  
وأعداء / أعداء ، وأعماق / أعميق ، وأمعاق / أماغق ، وأنصاء / أناص ، وأنضاء /  
أناض .

٥- أفعلة / أفاعيل :

وهي : أبعرة / أباعير ، وأتبعه / أتابع ، وأمتعة / أمتيع .

٦- أفعلة / أفاعلة:

قال سيبويه: " ومن ذا الباب أيضاً قولهم أسورة وأسورة<sup>(١)</sup> ، وهي : أسورة /  
أسورة .

٧- أفعال / فعائل:

وهي : أحقاف / حقائف .

ب- جمع كثرة جمع كثرة :

١- فُعْلان / فعائل : قال سيبويه: " وقالوا حشأن وحشاشين مثل مصران ومصارين  
" (٢) ، وهي : حُشان / حشاشين ، وسلطان / سلاطين ، وعمران / عرامين ،  
ومصران / مصارين .

٢- فُعْلان / فعائل :

وهي : حُشان / حشاشين ، وعُقبان / عقابين ، وغُربان / غرابين ، وقُعدان / قعادين .  
٣- فُعْال / فعائل : قال سيبويه: " وقالوا جمالً وجمائل فكسروها على فعائل لأنها  
بمنزلة شمال وشمائل في الزنة... " (٣) ، وهي : جمال / جمائل ، وحقاف /  
حقائف ، وعشار عشائر .

٤- فُعْال / فعائل :

وهي : رُباط / رباط ، وعُقُق / عقاق .

٥- فُعْال / فعائل :

وهي : عيال / عيايل .

٦- فُعْال / فُعْلان:

وهي : بُرك / بركان .

٧- فُعْال / فُعْلان :

وهي : قُلُص / قُلُصان .

٨- أفعلاء / أفاعل :

وهي : أصدقاء / أصادق .

٩- أفعلاء / أفاعيل :

(١) انظر: السابق ٦١٨/٣ .

(٢) انظر: السابق ٦١٨، ٦١٩/٣ .

(٣) انظر: السابق ٦١٩/٣ .

- وهي : أقسماء / أقاسيم .  
 ١٠ - فَعَلَى / فَعَالِي :  
 وهي : أسرى / أسارى .  
 ١١ - فَعَلَى / فَعَالِي :  
 وهي : أسرى / أسارى .  
 ١٢ - فَعَلَ / أَفَاعِيلُ :  
 وهي : قِصَص / أَقَاصِيص .  
 ١٣ - فَعَلَ / فَعْلَانُ :  
 وهي : سود / سودان .  
 ١٤ - فَعَلَ / فَعُولُ :  
 وهي : عُرْش / عُرُوش .  
 ١٥ - فَعَلَ / فَعُولُ :  
 وهي : حُجَز / حُجُوز .  
 ١٦ - فَعَلَاءُ / فَعَالِيلُ :  
 وهي : صُرَّاء / صراري .  
 ١٧ - فَعْلَانُ / فَعَالِلُ :  
 وهي : قعدان / قعدان .  
 ١٨ - فَعَالَ / فَعْلُ :  
 وهي : حَقَّق / حَقُّق .  
 ١٩ - فَعَلَ / فَعُولُ :  
 وهي : كَسَف / كَسُوف .

ج- جمع كثرة جمع قلة : ورتبته حسب كثرة الورد كالتالي:

- ١ - فَعَلَ / أَفْعَالُ :  
 وهي : جَبَّ / أَحْقَاب ، وَعِصَم / أَعْصَام ، وَكَسَف / أَكْسَاف ، وَمِزَرَ / أَمْرَار .  
 ٢ - فَعَلَ / أَفْعَالُ :  
 وهي : بَرَك / أَبْرَاك ، وَبُكَر / أَيْكَار ، وَزُبِرَ / أَزْبَار .  
 ٣ - فَعَلَ / أَفْعَالُ :  
 وهي : أَسَس / آسَاس ، وَنُصِبَ / أَنْصَاب .  
 ٤ - فَعَالَ / أَفْعَلَةٌ :  
 وهي : خَلَلَ / أَخْلَلَتْ ، وَنَدَاءُ / أَنْدِيَّة .  
 ٥ - فَعَلَ / أَفْعَالُ :  
 وهي : لَفَّ / أَلْفَاف .



٤/ جمال عيد الناصر عيد ————— مجلة كلية الآداب - العدد ٥٠ ؛  
فكيف بجمع صيغ منتهى الجموع منه؟ وعليه يرجح البحث أن جمع المذكر السالم  
يدل على ثلاثة إلى مالا نهاية .

٤-ما جاء من جمع المؤنث السالم تسعة وثلاثون (٣٩) جمع تكسير، منها ثلاثة  
عشر (١٣) من جمع القلة ، وستة وعشرون (٢٦) من جمع الكثرة منها ثلاثة جموع  
من صيغ منتهى الجموع ، وهذا يدل على أن جمع المؤنث لا يدل على أدنى العدد  
غالبا كما يرى سيبويه ومن وافقه وإنما يدل على مطلق الجمع من ثلاثة إلى مالا  
نهاية .

نص سيبويه على كثير من أوزان الجموع التي جمعت جمع مؤنث سالما وهي:  
أفعلة ، وفعال ، وفُعل ، وفُعول ، وفُعل ؛ وما نص على أوزانه جاء عليه معظم  
ما أورده البحث وهو سبعة وعشرون (٢٧) جمع مؤنث لجمع تكسير من تسعة  
وثلاثين (٣٩) جمعا أوردها البحث .  
صيغة أفعال لم تُجمع جمع مؤنث سالما وإنما جمعت جمع تكسير على صيغ منتهى  
الجموع .

٥- ما أورده البحث من جمع قلة جُمع جمع كثرة ثمانية وستون (٦٨) جمع جمع ؛  
منها تسعة وعشرون (٣٠) جمعا لأفعال على أفاعيل ، واثنان عشر (١٢) جمعا  
لأفعلة على أفاعل ، واثنا عشرة (١٢) لجمع أفعل على أفاعل ، وتسعة (٩) لجمع  
أفعال على أفاعل ، وثلاثة (٣) لجمع أفعلة على أفاعيل ، وواحد لجمع أفعلة على  
أفاعلة، وواحد لجمع أفعال على فعائل .  
وقد نص سيبويه على غالب هذه الأوزان فنص على جمع أفعال على أفاعيل وأفعلة  
على أفاعل وأفعل على أفاعل وأفعال على أفاعل وأفعلة على أفاعلة ؛ وهذه تدخل  
تحتها ستة وستون (٦٦) جمع جمع من ثمانية وستين (٦٨) جمع جمع ، وهذا يدل  
على دقة سيبويه وأشياخه ولاسيما العلامة الخليل عليهم رحمة الله جميعا .

٦- ما أورده البحث من جمع كثرة جُمع جمع كثرة ثمانية وعشرون (٢٨) جمع  
جمع، وعدد صيغ جمع الكثرة التي جمعت جمع كثرة عشر (١٠) صيغ أكثرها  
فُعُلان على فعائل أربعة (٤) أمثلة تليها فُعُلان على فعائل أربعة (٤) أمثلة تليها  
فُعُلال على فعائل ثلاثة (٣) أمثلة، وصيغتا فُعُلان بضم الفاء وفعال بكسر الفاء ذكر  
لهما سيبويه أمثلة وباقي الصيغ التي جمعت لم يذكر لها أمثلة ، وأكثرها ورد لها  
مثال واحد غير أن فُعُلا على فُعُلال ورد لها مثالان .

تسعة عشر (١٩) جمع جمع من ثمانية وعشرين (٢٨) جاء على صيغ منتهى  
الجموع ؛ وعليه فغالبا جمع الكثرة إذا جُمع جمع تكسير للكثرة يكون على صيغ  
منتهى الجموع .

صيغة فُعُول لم تجمع جمع تكسير وإنما جمعت جمع مؤنث سالما .

٧- ما أورده البحث من جمع كثرة جُمع جمع قلة اثنا عشر (١٢) جمع جمع ما جاء على أفعال منه عشرة (١٠) وجاء على أفعلة (٢) ، وأنكر جمهور النحاة جمع الكثرة على القلة لما فيه من تناقض وأجازه الأخفش حيث أجاز جمع نُصِب على أنصاب: " وقال الأخفش: وهو جمع نُصِب كزهن ورُهْن ، والأنصاب جمع الجمع" (١) ، وعليه يجوز جمع جمع الكثرة على وزني أفعال أو أفعلة .

٨- جمع التكسير الذي من صيغ منتهى الجموع جُمع على جمعي السلامة فقط فجمع جمع مذكر ؛ مثل: صراريون وناكسون وأيامنون ومفردها صفة لمذكر عاقل وخالية من التانيث والتركيب ، وجمع مؤنث سالما ؛ مثل: خرائدات، وصواحبات ، وهواجعات، وهي أيضا مفردها صفة لمذكر أو مؤنث عاقل . فهذه ستة من جمع الجمع وهذا قليل بالنظر إلى ما جُمع من جموع التكسير الأخرى وهي باقي مائة واحد وخمسين (١٥١) جمع جمع أي (١٤٥) ، والصيغ التي جمعت من صيغ منتهى الجموع فعائل وفواعل وأفاعل وفعاثل .

### قياسية جمع جمع التكسير:

فرق النحاة بين جمع جمع القلة وجمع جمع الكثرة كالتالي:

#### ١- قياسية جمع جمع القلة:

هناك رأيان للنحاة في هذه المسألة :

أ-الرأي الأول : يرى جمهور النحاة أن جمع جمع القلة قياسي (٢) ولا خلاف في أن المسموع في جمع جمع القلة أكثر من المسموع في جمع جمع الكثرة وقد ذكر السيوطي في همع الهوامع هذا حيث جمع حوالي سبعة عشرين (٢٧) من جمع الجمع بعضها من جمع جمع القلة وبعضها الآخر من جمع جمع الكثرة . وقد أكد البحث ما ذكره السيوطي من أن جمع جمع القلة أكثر- ولو قليلا- من جمع جمع الكثرة فالأول تسعة وسبعون جمع جمع والأخر سبعة وستون جمع جمع .

ب-الرأي الثاني : يرى بعض النحاة أن جمع الجمع لا ينفاس في جمع قلة ولا في جمع كثرة. (٣)

(١) انظر: البحر ٣٣٠/٨ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢١٦/١ آية ٣ في المائدة .

(٢) انظر: همع الهوامع ١٨٣/٢ ، وحاشية الصبان ١٥٢/٤ .

(٣) انظر: همع الهوامع ١٨٣/٢ .





٥/ جمال عبد الناصر عيد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠ ،  
والراجح هو الرأي الأول بجواز القياس على ما ورد عن العرب في جمع جمع القلة  
جمع سلامة أو جمع تكسير، والأكثر في جمع جمع القلة جمعه على صيغة منتهى  
الجموع .

## ٢- قياسية جمع جمع الكثرة :

هناك ثلاثة آراء للنحاة في جواز القياس على ماورد من جمع جمع الكثرة هما:  
أ-الرأي الأول: يرى جمهور النحاة وعلى رأسهم سيبويه أنه لا يجوز جمع جمع  
الكثرة (١)، وقد ضيق سيبويه من جمع الجمع لأنه فرع عن فرع لأن الجمع فرع  
عن المفرد وجمع الجمع فرع عن الجمع ، قال ابن سيده : " وإنما حمل سيبويه على  
ذلك علمه بعزة جمع الجمع ؛ لأن الجموع إنما هي للأحاد ، وأما جمع الجمع ففرع  
عن فرع" (٢)، وعليه فقد ضيق سيبويه من جمع الجمع ؛ لأنه قليل وأنه فرع عن  
فرع .

ب-الرأي الثاني: يرى بعض النحاة منهم ابن السراج ومن وافقه جواز القياس على  
ما ورد من جمع جمع الكثرة إذا كانت هناك أنواع للشيء المجموع ؛ قال ابن  
السراج: " وقالوا في مُصْران : مَصَارِينُ ، وأبْيَاتٌ وأبَايِيتٌ وبيوتٌ وبيوتاتٌ وقالوا:  
عُودٌ وعُودَاتٌ ودُورٌ ودُورَاتٌ وحُشَانٌ وحَشَائِشِينٌ وكُلُّ بِنَاءٍ مِنْ أبنيةِ الجموع ليسَ  
على مثالِ ( مَفَاعِلٌ ومَفَاعِيلٌ ) إذا اختلفتْ ضروبه فجمعه عندي جائزٌ وقياسه أن  
ينظر إلى ما كانَ على بنايه مِنَ الواحدِ أو على عدته فتكسره على مثالِ تكسيره ،  
وقال سيبويه : مَنْ قالَ : أَقَاوِيلٌ وأبَايِيتٌ في أبياتٍ لا يقولُ : أقوالان لا يثنى (   
أقوالاً ) ... إلا أن تريدَ ضرابينَ مُختلفينَ فهذا يدلُّك على أن جمعَ الجَمْعِ يجيء على  
نوعين : فنوعٌ يرادُ به التَكثِيرُ فَفَقَطْ ولا يرادُ به ضروبٌ مُختلفةٌ ونوعٌ يرادُ به  
الضروبُ المُختلفةُ وهو الذي لا يمتنع منه جَمْعٌ " (٣) ، ولايجز ابن السراج جمع  
جمع التكسير الذي جاء على صيغة من صيغ منتهى الجموع ولو تنوعت ضروبه  
وأشار إلى هذا بقوله : ليس على مثال مفاعل ومفاعيل .

وأثبت البحث خلاف هذا حيث جمعت أربع صيغ من منتهى الجموع جمعت جمع  
سلامة وهي: فعاليل ك(صراريون) وأفاعل ك(أيامنون) وفواعل ك(نواكسون)،  
(وصواحبات) وفعائل ك(خراندات) ، ممايدل على جواز جمع صيغ منتهى  
الجموع.

(١) انظر: السابق نفسه .

(٢) المحكم مادة رهط ، وانظر: المخصص ٦/٣ و١١٥/٥ ، ولسان العرب مادة رهط .

(٣) الأصول في النحو ٣/ ٢٢ ، ٣٣ ، وانظر: همع الهوامع ١٨٣/٢ .

ج- يرى مجمع اللغة العربية بالقاهرة جواز القياس على جمع الجمع عند الحاجة<sup>(١)</sup>.

والرأي الثالث هو الراجح والذي منع جمهور النحاة من القياس على جمع جمع الكثرة هو أنهم يرون جمع الكثرة يدل على عشرة إلى مالا نهاية فكيف يُجمع ؟ ، وأيضا يرون أن الوارد منه قليل ، وأنه فرع عن فرع ، وهذا مردود بأن التحديد السابق يحتاج إلى دليل ، وأن ما أورده البحث من جمع الجمع كثير ، وأن كون جمع الجمع فرعا عن فرع ليس من اللغة وإنما هو من المنطق ، كما أن إباحة جمع الجمع فيه دلالة على سعة هذه اللغة ودقتها ؛ لأن هناك لغات ليس فيها مثني بل فيها مفرد وجمع فما بالك بلغة فيها مفرد ومثني وجمع وجمع الجمع وأحيانا جمع جمع الجمع فهذا من ميزات هذه اللغة العظيمة وليس عيبا فيها .

### الخاتمة

#### أهم نتائج البحث

١- جمع البحث مائة وواحد وخمسين جمع جمع تكسير ، وما أورده أكثر النحاة ذكرا لأمتثلة من جمع الجمع (وهو السيوطي) سبعة وعشرون جمع جمع منها ما لا يدخل معنا ؛ مثل : أناعيم لأنه من جمع جمع اسم الجمع ، وخذائذات لأنه من جمع جمع اسم الجنس الجمعي ، وغيرها .

٢- معظم أوزان جمع التكسير جُمعت ، فأوزان جمع القلة كلها جمعت جمع سلامة أو جمع تكسير ، غير أن وزن أفعال لم يجمع جمع سلامة للمذكر أو للمؤنث .

٣- جموع الكثرة أغلبها جمع وبلغ عدد الأوزان المجموعة سبعة عشر (١٧) وزنا ، منها أربعة أوزان من صيغ منتهى الجموع وهي: فعاليل وفواعل وأفاعل وفعاثل ، وقد جمعت جمع سلامة للمذكر ثلاثة وهي: صراريون ونواكسون وأيامنون ، والمفرد منها صفة لمذكر عاقل خالية من التأنيث والتركيب ؛ وثلاثة من جمع المؤنث وهي: خرائذات وصواحبات وهواجعات ، والمفرد منها صفة لمذكر (هاجع) أولمؤنث (خريذة ، صاحبة ، هاجعة) عاقل أو عاقلة .

(١) انظر: مجموعة القرارات العلمية ٨٩.



د/ جمال عبد الناصر عيد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠  
٤- جمع القلة عند جمعه جمع تكسير يكون على صيغة من صيغ منتهى الجموع، وأكثر ما جمع منه أفعال جُمعت على أفاعيل تليها أفعلة على أفاعل تليها أفعال على أفاعل تليها أفعال على أفاعيل ؛ وعليه فجمع القلة إما أن يُجمع على أفاعل أو على أفاعيل .

٥- ما ورد من جمع الكثرة مجموعا جمع كثرة آخر ثمانية وعشرون (٢٨) جمع جمع منها تسعة عشر (١٩) جمع جمع على صيغ منتهى الجموع ، أما التسعة الباقية فعلى صيغ أخرى للكثرة .

٦- صيغة فعول لم تجمع جمع تكسير ولو على منتهى الجموع وإنما جمعت جمع مؤنث سالما .

٧- أورد البحث من جمع التفسير جُمع جمع مؤنث سالما تسعة وثلاثين (٣٩) جمع جمع ، منها لجمع القلة ثلاثة عشر (١٣) جمع جمع ، ومنها لجمع الكثرة ستة وعشرون (٢٦) جمع جمع .

ماورد مجموعا على صيغ منتهى الجموع سبعة وثمانون (٨٧) جمع جمع ، منها لجمع القلة ثمانية وستون (٦٨) جمع جمع ، ومنها لجمع الكثرة تسعة عشر (١٩) جمع جمع .

وعليه يمكن أن نقول إن أكثر ما جاء من جمع الجمع إما أن يكون على صيغة من صيغ منتهى الجموع أو على جمع المؤنث السالم .

٨- أنكر جمهور النحاة جمع جمع الكثرة على جمع القلة وأجازه الأخفش ، وأورد له البحث اثنا عشر جمع جمع أكثره على أفعال عشرة جموع وعلى أفعلة جمعان .

٩- الأكثر عند جمع جمع القلة أن يجمع جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع حيث أورد له البحث ثمانية وستين (٦٨) جمع جمع في مقابل ثلاثة عشر (١٣) جمع جمع من جمع المؤنث السالم، والأكثر عند جمع جمع الكثرة أن يُجمع جمع مؤنث سالما حيث أورد له البحث ستة وعشرين (٢٦) جمع جمع في مقابل تسعة عشر (١٩) جمع جمع من جمعه على صيغة من صيغ منتهى الجموع .

وعليه نقول الغالب في جمع الجمع أن يكون على صيغة منتهى الجموع إذا كان جمع قلة وقد يكون من جمع المؤنث السالم .

والغالب في جمع جمع الكثرة أن يكون جمع مؤنث سالما و يكون جمع تكسير من صيغ منتهى الجموع .

١٠- رجع البحث جواز القياس على ماورد من جمع جمع التكسير سواء أكان للقلة أم للكثرة بالنظر إلى ما ورد عن العرب ، وذلك عند الحاجة فليس كل جمع يجمع ، والحاجة أعني بها عند إرادة التكثر أو المبالغة أو التنوع أو غيرها .

١١- رجع البحث دلالة جمعي السلامة على مطلق الجمع وأنهما يدلان على ثلاثة إلى ما لا نهاية بدليل أنه يجمع عليهما جموع القلة والكثرة وصيغ منتهى الجموع ،

ولاحظ البحث أن ما جُمع من صيغ منتهى الجموع جمعي سلامة مفردة صفة لعاقل  
مذكر أو مؤنث، وخالية من التأنيث والتركيب مع المذكر السالم .

### فهرس المراجع

- ١- أدب الكاتب ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد الدالي ، الطبعة الثانية - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٦ م .
- ٢- الأدب المفرد ، للإمام البخاري ، تحقيق أ/ محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة الثالثة - دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٣- أساس البلاغة ، للزمخشري ، الطبعة الثالثة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨٥ م .
- ٤- الأصول في النحو ، لابن السراج ، تحقيق د/ عبد الحسين الفتلي ، الطبعة الثالثة - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٨ م .
- ٥- إعراب القرآن ، لأبي جعفر النحاس ، تحقيق د/ زهير غازي زاهد ، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٦- الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق سمير جابر ، الطبعة الثانية - دار الفكر - بيروت .
- ٧- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات ، لأبي البقاء العكبري ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض - المكتبة العلمية - لاهور - باكستان .
- ٨- البحر المحيط في التفسير ، لمحمد بن يوسف الشهرير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي ٦٥٤ - ٧٥٤ هـ ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- ١٢- البحر المديد ، للإبريسي ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ١٣- تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد مرتضى الزبيدي ، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان .
- ١٤- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٥- تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق محمد عوض مرعب ، الطبعة الأولى - دار إحياء التراث العربي بيروت - ٢٠٠١ م .

- ٥/ جمال عبد الناصر عيد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠
- ١٦- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، لابن قاسم المرادي، تحقيق د/عبدالرحمن علي سليمان - الطبعة الأولى - دار الفكر العربي - ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .
- ١٧- التيسير في القراءات السبع، للامام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني، الطبعة الثانية- دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .
- ١٨- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ١٩- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، للشيخ محمد علي الصبان - دار إحياء الكتب العربية- القاهرة .
- ٢٠- ديوان الأعشى ميمون بن قيس، تحقيق محمد حسين - الإسكندرية .
- ٢١- ديوان بشر بن أبي خازم ، شرح مجيد طراد ، الطبعة الأولى - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- ٢٢- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - دار صادر - بيروت .
- ٢٣- ديوان الراعي النميري ، تحقيق راينهت ، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية - بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م .
- ٢٤- ديوان العجاج ، تحقيق د/عزة حسن ، دار الشرق العربي، بيروت- لبنان- ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- ٢٥- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي، دار إحياء التراث العربي - بيروت- لبنان .
- ٢٦- السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق د/شوقي ضيف- دار المعارف بمصر .
- ٢٧- سنن أبي داود ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر - بيروت .
- ٢٨- سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر - بيروت .
- ٢٩- سنن الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٣٠- شرح أبيات سيبويه ، للسيرافي ، تحقيق محمد علي الريح - مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة - ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- ٣١- شرح الأشموني، بمتن حاشية الصبان - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
- ٣٢- شرح ديوان الفرزدق، إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني - بيروت - ١٩٨٣م .
- ٣٣- شرح الرضي على الكافية ، تحقيق يوسف حسن عمر ، الطبعة الثانية - منشورات جامعة قار يونس - بني غازي - ١٩٩٦م .

- ٣٤- شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاسترأبادي، تحقيق الأساتذة / محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد- دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٣٥- شرح المفصل، لابن يعيش ت ٦٤٣هـ - عالم الكتب، بيروت - مكتبة المتنبى - القاهرة.
- ٣٦- الصحاح ، للجوهري ، الطبعة الرابعة - دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٩٠م.
- ٣٧- صحيح البخاري ، تحقيق د/مصطفى ديب البغا - دار ابن كثير - اليمامة - بيروت .
- ٣٨- صحيح مسلم - دار الجيل - بيروت .
- ٣٩- العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق د/ مهدي المخزومي ود/إبراهيم السامرائي - دار ومكتبة الهلال .
- ٤٠- غريب الحديث لابن الجوزي ، تحقيق د/ عبد المعطي أمين قلنجي - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٥م .
- ٤١- غريب الحديث لابن سلام ، تحقيق محمد عبدالمعيد خان - الطبعة الأولى - حيدر آباد الدكن - الهند - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ٤٢- غريب الحديث للخطابي ، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٢هـ .
- ٤٣- الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم - دار المعرفة - لبنان .
- ٤٤- فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، لحمد بن محمد الرانقي الصعيدي ، تحقيق د/إبراهيم بن سليمان النعيمي - مجلة الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٤١٧هـ .
- ٤٥- القاموس الفقهي ، لسعدي أبوجيب ، الطبعة الثانية - دار الفكر - دمشق - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٤٦- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت ٨١٧هـ - الطبعة الثانية - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٤٧- الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، الطبعة الثالثة - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- ٤٨- الكتاب، كتاب سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق أ/محمد عبد السلام هارون - الطبعة الأولى - دار الجيل - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ٤٩- الكوكب الدرّي فيما يتخرج على الأصول النحوية من الفروع الفقهية ، لعبد الرحيم الإسنوي ، تحقيق د/ محمد حسن عواد ، دار عمار - الأردن - ١٤٠٥ .



- د/ جمال عبد الناصر عيد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤٠
- ٥٠- اللباب في علل البناء والإعراب ، للعكبري ، تحقيق غازي مختار طليمات - الطبعة الأولى - دار الفكر - دمشق - ١٩٩٥م .
- ٥١- لسان العرب، لابن منظور ت ٧١١هـ، تعليق أ/ علي شيري، الطبعة الثانية - دار إحياء التراث العربي - مؤسسة التاريخ العربي - بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ٥٢- مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا - مجمع اللغة العربية - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .
- ٥٣- المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده ، تحقيق د/ عبد الحميد هنداوي ، الطبعة الأولى - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- ٥٤- المحيط في اللغة ، لأبي القاسم ابن عباد الطالقاني ، تحقيق محمد حسن آل ياسين - الطبعة الأولى - عالم الكتب - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ٥٥- مختار الصحاح، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ت ٦٦٦هـ ترتيب محمود خاطر ١٣٦٧هـ، تحقيق حمزة فتح الله ت ١٣٣٦هـ - الطبعة الحادية عشرة - مؤسسة الرسالة بيروت - ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- ٥٦- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه عني بنشره ج.برجستراسر، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م لجمعية المستشرقين الألمانية.
- ٥٧- المخصص، لأبي الحسين علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده ، تحقيق خليل إبراهيم جفال - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- ٥٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للشيخ أبي العباس أحمد بن محمد ابن علي المقرئ الفيومي - المكتبة العلمية - بيروت .
- ٥٩- معاني القرآن للأخفش ، تحقيق د/هدى محمود قراعة - مكتبة الخانجي - القاهرة .
- ٦٠- معجم القواعد العربية ، للشيخ عبد الغني الدقر - مكتبة مشكاة الإسلام .
- ٦١- المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، إعداد د/ أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، الطبعة الأولى - سطور - الرياض - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- ٦٢- المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية بالقاهرة - مكتبة الصحوة - مصر .
- ٦٣- المغرب في ترتيب المعرب، لابن عبد السيد المطرزي ، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار - الطبعة الأولى - مكتبة أسامة ابن زيد - حلب - ١٩٧٩م .
- ٦٤- المفصل في صنعة الإعراب ، للزمخشري ، تحقيق علي بو ملحم - الطبعة الأولى - دار ومكتبة الهلال - بيروت - ١٩٩٣م .

- ٦٥-المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد الميرد، تحقيق الشيخ/محمد عبد الخالق  
عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة- ١٣٨٨هـ.
- ٦٦-النحو الوافي، الأستاذ عباس حسن، دار المعارف، القاهرة.
- ٦٧- النشر في القراءات العشر، للإمام الحافظ محمد بن محمد الشهير بابن  
الجزري ت ٨٣٣هـ- تقديم الشيخ علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية-  
بيروت- لبنان ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
- ٦٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي  
ومحمود الطناحي-المكتبة العلمية-بيروت- ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
- ٦٩-مع الهوامع شرح جمع الجوامع، لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ، تصحيح  
محمد بدر الدين النعساني، الطبعة الأولى - مكتبة الخانجي- مصر والأستانة -  
١٣٢٧هـ.